

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم التسيير

التخصص إدارة أعمال

من إعداد الطالبين:

ميلود بن سانية

عبد الرحمان مزي

بعنوان

الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل
بمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFAPIPE غرداية

نوقشت وأجيزت علناً أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الرتبة	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
/أ	عبد الله سايح	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
/د	مهدي شرقي	جامعة غرداية	مناقشاً رئيساً
/أ	عبد الهادي خنوس	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2017 / 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* الإهداء *

مصداقا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

«و قضي ربك أن لا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا» [الإسراء: 17]

أولا أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الكون ،
هؤلاء الذين عانوا من أجلي... ساهرا وصابرا لتكبيرتي وتعليمي...

هؤلاء الذين كرمهم الله

إلى والدتي ووالدي الكريمين -أطال الله في عمرهما-

وإلى أعمامي وأخوالي وإلى الإخوة والأخوات

وإلى البراعم الصغار

وإلى أصدقاء الدراسة قسم الثانية ماستر إدارة أعمال

وإلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا البحث صديقي عبد الرحمن

ميلود

الإهداء

إلى من بها أكبر وعليها أعتد، إلى شمعة مُتقددة تنير ظلمة حياتي،
إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها،
إلى معنى الحياة إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها
سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى أُمي الغالية.
إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،
أرجو من الله أن يمد في عمره والدي العزيز
إلى كل الإخوة والأخوات
إلى براعم العائلية
إلى من شاركي في إنجاز هذا العمل صديقي ميلود بن سانية
والى كل دفعة ماستر إدارة أعمال
إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

عبد الرحمان

كلمة شكر

"وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبرحمته تنزل البركات، وبذكره تطمأن القلوب،
وبرحمته تغفر الذنوب، والصلاة والسلام على المنارة المهداة سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد
عليه أفضل الصلاة، وأزكى التسليم.

وانطلاقاً من قوله ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

نتقدم بالشكر الخاص والجزيل لأستاذنا المشرف: "عبد الله سايح "

على مجهوداته وتوجيهاته ونصائحه القيمة

لإتمام هذا العمل طوال فترة البحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى مسيري وعمال مؤسسة أنابيب الناقل للغاز ALFAPIPE

غرداية.

وإلى كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث من قريب أو بعيد.

ميلود، عبد الرحمان

ملخص

حماية العنصر البشري من مخاطر العمل يعني حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع و إذا قمنا بقراءة إحصائية للبيانات المتوفرة عن حوادث العمل، وما ينتج عنها من حالات وفاة، عجز كلي، جزئي أو آثار سلبية أخرى على مختلف الأصعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الصحة والسلامة المهنية في توفير الجو المناسب للعمل.

- إبراز مدى أهمية تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية ودورها في الوقاية من حوادث العمل في المؤسسات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية تعزى للمؤسسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل تعزى للجنس.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية تعزى للخبرة.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية تعزى للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية:

الصحة والسلامة، المهنية، حوادث العمل، إجراءات،

Summary

Protecting the human element from the dangers of work means protecting the national economy and society and if we read the statistical data available on work accidents and the resulting deaths, total disability, partial or other negative effects on different levels of humanity, social and economic.

This study aims at identifying the contribution of occupational health and safety in providing the right atmosphere for work.

-To highlight the importance of applying occupational health and safety measures and their role in the prevention of work accidents in institutions.

The study concluded the following results:

There is a significant statistical correlation between the effectiveness of occupational safety and health procedures and rules in reducing work accidents in the ALFAPIPE ALGAPHAI Pipe Corporation.

- o There is a statistically significant relationship between the effectiveness of the procedures and rules of occupational health and safety in the reduction of accidents at the ALFAPIPE pipes company Ghardaia due to the institution.

- o There is a statistically significant relationship between the availability of regulations and regulations related to occupational health and safety and the reduction of work accidents due to gender.

- o There is a statistically significant relationship between the effectiveness of the procedures and rules of occupational health and safety used in the ALFAPIPE ALGAPAIPE pipe enterprise and the development of occupational health and safety regulations at the level of industrial establishments due to experience.

There is a statistically significant relationship between the effectiveness of the occupational health and safety rules used in the ALFAPIPE ALGAPAIPE pipe enterprise and the commitment to applying the regulations and regulations for health and occupational safety by the industrial establishments.

key words:

Health and Safety, Professional, Work Accidents, Procedures,

قائمة الموضوعات

I	الإهداء.....
II	كلمة شكر.....
III	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الأشكال.....
VII	قائمة الملاحق.....
أ-م	المقدمة.....

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

07	تمهيد.....
08	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
33	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

35	تمهيد.....
36	المبحث الأول: الأدوات والطريقة.....
40	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....
47	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.....
65	خلاصة الفصل.....
67	خاتمة.....
70	قائمة المصادر والمراجع.....
73	الملاحق.....
85	فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	1-1
41	الاستبانات الموزعة والمسترجعة في المؤسسة	1-2
44	درجة أهمية بنود الاستمارة	2-2
44	مقياس المتوسط الحسابي المرجح	3-2
45	قياس ثبات الإستبانة اختبار الفا كرونباخ	4-2
47	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	5-2
48	توزيع عينة الدراسة حسب السن	6-2
49	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	7-2
50	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	8-2
51	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية	9-2
52	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية	10-2
54	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بعمل المؤسسة على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة والمهنية	11-2
56	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإلتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية	12-2
57	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل	13-2
60	يوضح تحليل التباين الأحادي لإجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل	14-2
61	تحليل التباين الأحادي لتوافر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل	15-2
62	تحليل التباين الأحادي لفعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في	16-2

	المؤسسة محل الدراسة وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية	
63	تحليل التباين الأحادي لفعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنائب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية	17-2
64	الارتباطات بين حوادث العمل وإجراءات الصحة والسلامة المهنية لمؤسسة أنائب ALFAPIPE غرداية	18-2

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
38	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز "ALFAPIPE" غرداية	1-2
42	الاستبانات الموزعة والمسترجعة في المؤسسة	2-2
42	نموذج الدراسة بين المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في المتغير التابع	3-2
47	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس	4-2
48	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس	5-2
49	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	6-2
50	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل	7-2

قائمة الملحق

الرقم	عنوان الملحق
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	استمارة الاستبيان
03	مخرجان البرنامج الإحصائي SPSS

مقدمة

توطئة:

حماية العنصر البشري من مخاطر العمل يعني حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع و إذا قمنا بقراءة إحصائية للبيانات المتوفرة عن حوادث العمل، وما ينتج عنها من حالات وفاة، عجز كلي، جزئي أو آثار سلبية أخرى على مختلف الأصعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، فإن الأهمية التي ينبغي أن يحتلها هذا الموضوع تبدو واضحة تماما.

فمن الناحية الإنسانية البحتة تعكس حوادث العمل مزيجا من الخوف والاضطراب في نفوس العاملين، وتؤدي إلى أضرار مادية و نفسية متفاوتة في خطورتها حسب ما ينتهي إليه الحادث من كسور أو جروح أو الشلل أو القلق النفسي أو الآلات الظهرية والدهان والاكنتاب والتشوهات والعاهات، وقد ينتهي الأمر بالوفاة أو العجز الكامل، إضافة إلى العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس سلبا على المجتمع بأسره.

تتعدد العوامل التي تساهم في وقوع حادثة العمل في جميع البيئات والمجتمعات، وبما أن الحوادث تعتبر من المحركات الإنتاجية في المؤسسات و الشركات، إذ نلاحظ أن ثمة جوانب متنوعة يتم تقويم هذا المحك في ضوءها هي، معدل الحوادث، حجمها، أسبابها، أضرارها على الأفراد والمعدات وكل ما سبق فقد اهتمت الكثير من الدول من خلال إجراء العديد من الدراسات والعديد من القوانين التي تسعى من خلالها إلى منع أو الحد من حوادث أو إصابات العمل، وذلك باتباع قوانين وأنظمة للصحة والسلامة المهنية للحد من حوادث العمل.

ومن خلال هذا البحث نحول التعرف على الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل.

أ: الإشكالية الرئيسية

ماهو أثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل بمؤسسة أنابيب

ALFAPIPE غرداية؟

للإجابة على الإشكالية تم وضع التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية؟.
- هل توجد علاقة بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية؟.
- هل توجد فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطور الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية؟.
- هل توجد فعالية وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الرقابية والصناعية؟.

ب: فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات الفرعية والإشكالية الرئيسية للدراسة تم وضع الفرضيات الآتية.

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بن فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل تعزى للخبرة.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية تعزى للمؤسسة.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية.

ج: متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الصحة والسلامة المهنية.

- المتغير التابع: حوادث العمل.

د: حدود الدراسة:

حتى تتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة، من الضروري وضع بعض الحدود التي تنتهي عندها الدراسة لذا شمل الإطار الزمني الفترة من شهر جانفي إلى غاية فيفري من سنة 2018، بينما اقتصر الحيز المكاني على مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية.

أما بالنسبة للحدود البشرية والموضوعية فقد اشتملت الدراسة على عينة من الموظفين على مستوى المؤسسة المستهدفة بولاية غرداية، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 42 موظف تم استجوابهم بينما الجانب الموضوعي فقد تم التطرق إلى مفهوم الصحة والسلامة المهنية ومدى أثرها في التقليل من حوادث العمل.

ه: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

- معرفة مدى مساهمة الصحة والسلامة المهنية في توفير الجو المناسب للعمل.
- إبراز مدى أهمية تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية ودورها في الوقاية من حوادث العمل في المؤسسات.

و: هيكلية البحث: يمكن تقسيم البحث إلى قسمين هما:

الجانب النظري

الأدبيات النظرية والتطبيقية وفيه نتناول الأساس النظري المرتبط مباشرة بالموضوع، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين الأول تم التطرق فيه إلى الإطار النظري للصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل، ومن ثم حاولنا التعرف على انعكاسات تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل، أما الثاني نتناول فيه الدراسات السابقة والدراسة الحالية والفرق بينهما.

المجال التطبيقي:

من أجل الدراسة المعمقة والتحليل الشامل لمختلف العناصر المؤثرة في مفردات البحث وتزامنا مع الأهداف وطبيعة الموضوع نستخدم المنهج الوصفي بغرض وصف الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة ومعرفة إمكانية تأثيرها في تقليل حوادث العمل، ومنهج دراسة الحالة الذي يمكننا من التعمق في فهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة وهذا ما يتجسد في نظرنا أحد دوافع دراسة هذا الموضوع والمتمثل في إلقاء الضوء على البحث العلمي.

ي: أسباب اختيار الموضوع:

- إدراكنا لأهمية الصحة والسلامة المهنية في توفير المتطلبات المناسبة للعمال مما ساعد في تحقيق أهداف المؤسسة.

- قلة الدراسات في هذا الموضوع ما توفرت لدينا خاصة منها الاقتصادية والتي تناولت المتغيرين معاً أي إجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل.
- الرغبة في إثراء الرصيد العلمي للمكتبة الجامعية، حيث يلاحظ قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- فضلاً عن كون الموضوع يتماشى مع تخصص الطالبين، فقد تم اختياره بهدف توسيع المعارف وتعميقها.
- ميل الطالبين نحو المواضيع المتعلقة بالموارد البشرية.

ك: أدوات البحث والدراسة:

سنستخدم المنهج الوصفي، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة ونستخدم مصدرين للمعلومات:

المصادر الثانوية: في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والمذكرات، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث ومواقع الانترنت.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية للموضوع البحث لجأنا الى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث وتوزيعها على عينة من موظفين في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE بغرداية مع دراستها الإحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 20.

ل: صعوبات الدراسة:

- واجهتنا خلال إجرائنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات أهمها:
- قلة المراجع التي عالجت موضوع الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل.
- صعوبة القيام بالدراسة الميدانية.
- عدم فهم بعض الأسئلة من طرف عمال المؤسسة مما استغرق وقت طويل للشرح والاسترجاع.
- عامل الوقت.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

تعتبر حوادث العمل من بين أكبر المشاكل التي تواجه المؤسسات نظرا لما تخلفه من آثار وتبعات سلبية تؤثر على مواردها البشرية والمادية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لتطور أي مؤسسة فتأثر هذه الموارد جراء حوادث العمل، لذا تعتبر الصحة والسلامة المهنية مسؤولية كل فرد في موقع عمله سواء الأشخاص أو الآلات، فقد أصبحت للسلامة المهنية أنظمة وقوانين يجب على العاملين معرفتها كما يجب على المؤسسات تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها لما لهذه الأخير من أهمية في التقليل من حوادث العمل.

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفاهيم حول حوادث العمل والصحة المهنية من خلال ما يلي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: مفهوم حوادث العمل وأسبابها وتصنيفاتها

تختلف الحوادث من حيث طبيعتها وأسبابها وآثارها من مهنة لأخرى، ومن موقف لآخر تبعاً لظروف حدوثها والعوامل المختلفة المتشابكة التي ساهمت فيها وأدت إليها. فما المقصود بحادثة العمل؟

الفرع الأول: مفهوم حوادث العمل:

يعرف حادث العمل بأنه حادثة تحصل أثناء سير العمل، والتي تؤدي إلى ضرر جسدي، أو عقلي، ويشتمل على حالات إصابات شديدة، أو حالات أذى متعمد من قبل أشخاص آخرين، والحوادث بهذه الطريقة هي التي يمكن الاعتراف بها طبيياً، وبأنها حالة صحية ناتجة عن العمل المهني، أو ظروفه المحيطة التي يمارس الفرد عمله ضمنها¹.

ولكن الباحثين والمختصين في مجال علم النفس وفي مجال سيكولوجيا الحوادث، يرون أن عدم القصد وعدم التوقع شرطان أساسيان لوقوع الحادث، والحادثة لا تتحد بنتائجها، وإنما كل حدث في السلوك أخل بالأمان، وأدى إلى التوقف عن العمل. وهنا يعرف عبد المولى حادثة العمل بأنها: "واقعة تسبب مساساً بالجسم البشري وتكون ذات أصل خارجي، وتتميز بقدر المفاجأة والمقصود بالمساس بجسم الإنسان كل أذى يلحق به مثل الكسور والجروح والتشويه"².

من خلال التعارف نستنتج أن حادث العمل هو حدث يقع دون توقع أو سابق معرفة نتيجة مسببات خارجية أو أخطاء يرتكبها العامل، ينتج عنه أضرار تصيب العامل أو الآخرين والممتلكات والمعدات أو كل ذلك، وبالتالي هو حدث غير مخطط أو مقصود من قبل العامل وإن كان في بعض الأحيان سبباً مباشراً للوقوع فيه، ينتج عنه توقف العامل أو الآخرين أو المنشآت والمعدات عن العمل لفترة زمنية معينة تتناسب مع الضرر الذي لحق بهم.

¹ سهيلة مجّد، حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من العاملين في شركة مصفاة بانياس للنفط في محافظة طرطوس"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، كلية التربية، جامعة دمشق، 2010، ص 725.

² محمود عبد المولى، علم الاجتماع في ميدان العمل الصناعي، الدار العربية الكبرى، القاهرة، مصر، 1984، ص 198.

الفرع الثاني: أسباب حوادث العمل:

يتم تقسيم الأسباب التي تنتج عنها حوادث العمل إلى قسمين رئيسيين ، يتكون الأول من العوامل البيئية والتنظيمية والثاني من العوامل الإنسانية التي ترجع إلى الفرد نفسه كالنقص في قدراته أو توازنه الانفعالي أو ملاءمته للعمل الذي يقوم به أو عدم توافر الدوافع النفسية لديه¹.

1- العوامل البيئية والتنظيمية:

تتكون هذه العوامل من أسباب متعددة يرجع معظمها إلى الخطأ في تصميم الآلات والمعدات وإلى بيئة العمل ومحيطه، كما يرجع البعض الآخر إلى طبيعة العمل نفسه ودرجة التعب الذي يسببه للفرد الذي يقوم به، وسنعرض بعض العوامل وهي²:

(أ) **السرعة في القيام بالعمل:** تؤدي السرعة في إنجاز العمل في كثير من الأحوال إلى زيادة معدل الحوادث ويرجع ذلك لسببين أساسيين ، أولهما أنه عندما يعمل الفرد بسرعة تزيد فرص واحتمالات تعرضه للحوادث، وثانيهما أنه عندما يعمل بسرعة لا يستطيع تخصيص العناية والحذر الكافيين مثل الفرد الذي يعمل ببطء، حيث إن متابعة العمل في هذه الحالة يستغرق معظم اهتمامه.

(ب) **درجة الحرارة:** ثبت من البحوث أن درجة الحرارة التي يعمل فيها الفرد تؤثر على عدد الحوادث العمل والإصابات الناجمة عنه فقد وجد أن إصابات العمل تكون عند حدها الأدنى عندما يعمل الأفراد في درجة حرار معتدلة، وكلما قلت درجة الحرارة أو زادت عن درجة الحرارة المثلى زاد معدل حوادث العمل، كما ثبت أنه إذا زادت درجة الحرارة أو قلت بدرجة كبيرة فإن الأمر لا يقف عند حد زيادة عدد الحوادث، وإنما تزيد خطورة الحوادث وشدتها أي أنه في درجات الحرارة العالية جداً أو المنخفضة جداً تكون الحوادث أكثر خطورة ويتسبب عنها توقف العامل عن العمل لفترة أطول.

¹ رمضان عمومن، حمزة معمري، حوادث العمل - أسبابها وأساليب خفضها-، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، د ت، ص554.

² نفس المرجع، ص554.

ج) الإضاءة: يزيد معدل الحوادث والإصابات عندما يعمل الأفراد في مكان ليس به إضاءة كافية، وقد دلت نتائج الاستقصاءات التي أجريت على عدد من الوظائف أن الإضاءة غير الكافية قد تسبب زيادة في معدل حوادث العمل بنسبة 25% عن الإضاءة العادية، كما تبين أن بعض أنواع الحوادث تزيد عن غيرها مثل حوادث سقوط الأفراد على الآلات والأشياء الأخرى تكون أكثر من غيرها نتيجة لضعف الإضاءة ووجد أيضا أن معدل الإصابات والحوادث يرتفع بالقرب من الغروب وقبل استخدام الإضاءة الصناعية.

2- العوامل الإنسانية للحوادث:

تسبب آلات العمل ومعداته وظروف العمل وبيئته نسبة من الحوادث وإصابات العمل ولكن الغالبية الكبرى من تلك الحوادث ترجع إلى الأفراد أنفسهم لأخطائهم التي تنشأ من أسباب متعددة، ويتفق علماء النفس على وجود فروق فردية في القابلية للحوادث ومدى تعدد إصابات العمل كما هو الحال في جميع القدرات الإنسانية الأخرى، أي أنه قد تعدد إصابات فرد في فترة معينة بينما لا يقع لزملائه الذين يعملون معه أي حادث كما دلت البحوث على أن معظم الحوادث تنتج عن خطأ عدد قليل من الأفراد وبذلك يمكن خفض معدل حوادث العمل والإصابات باستبعاد مثل هؤلاء الأفراد. ويطلق على تعرض الفرد للحوادث بنسبة أكبر من زملائه الذين يقومون بنفس النوع من العمل (قابلية الحوادث) أو الإستهداف أي أن الفرد يكون عرضه للحوادث أكثر من غيره بسبب تكوينه العضوي وتكوينه النفسي، بسبب أن طبيعة بعض الأفراد وخصائصهم تتسبب في وقوعهم في الحوادث وإصابتهم أكثر من غيرهم، ويختلف الأفراد في درجة قابليتهم للحوادث بنفس الطريقة التي يختلفون فيها في الاستعدادات والخصائص الإنسانية الأخرى¹.

ولقد أثبتت الاستقصاءات المتعددة أن هناك علاقة أكيدة بين عدد الحوادث التي يتسبب فيها الفرد ومدى خبرته بالعمل فكلما خبرته قل عدد الحوادث التي يتسبب فيها وتؤثر على الصحة البدنية للفرد وأنواع أخرى من الضعف والنقص الجسمي على احتمالات وقوع الحوادث والإصابات للفرد فكلما ضعفت صحة الفرد وجدت مواطن النقص والضعف الجسدي وزادت احتمالات وقوعه في الحوادث. كما أثبتت الكثير من البحوث النتيجة السابقة ووجد الباحثون ارتباطاً غير قليل بين عدد الحوادث التي تسبب فيها الفرد والأمراض

¹ رمضان عمومن، حمزة معمري، مرجع سبق ذكره، ص 555.

البدنية بزملائهم أصحاب الجسم فوجد أن معدل الحوادث للمجموعة الأولى يساوي ثلاث أمثال معدل الحوادث للمجموعة الثانية كما أسفرت نتيجة دراسة أن سائقي السيارات العامة فوق سن الخمسين من ذوى ضغط الدم غير العادي قد تسببوا في الحوادث بمعدل ضعف الأفراد ذوى ضغط الدم العادي¹.

الفرع الثالث: تصنيف حوادث العمل:

تصنف الحوادث على الشكل التالي²:

- من حيث نوعها: إلى حوادث مرور، وحوادث مناجم، وحوادث طائرات، أو أي حوادث خطيرة وأخرى غير خطيرة.
- من حيث نتائجها: إلى حوادث تتلف الآلات، أو المنتجات، أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق، أو الكسور، أو فقد الحواس، أو الأعضاء، أو التشويوهات المختلف، أو الموت.
- من حيث خطورتها: إلى حوادث مميتة، أو حوادث تؤدي إلى عجز كلي دائم كفقْد العينين أو اليدين، وأخرى تؤدي إلى عجز دائم كفقْد عين واحدة أو يد واحدة وأخرى تؤدي إلى عجز كلي مؤقت، أي يمنع العامل من العمل لفترة معينة، وأخرى تحتاج إلى إسعافات أولية.
- من حيث أسبابها: إلى حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية كإهمال العامل، أو شرود ذهنه، أو ضعف ذكائه، أو قلة خبرته، أو عجزه عن ضبط نفسه، وحوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل مادية، أو ميكانيكية، كسقوط أشياء على العامل، أو انفجار بعض المواد، أو وجود مادة لزجة على الأرض، أو إلى تلف مفاجئ في بعض الآلات.

المطلب الثاني: الصحة والسلامة المهنية

بالرغم من التطور الهائل في أساليب العمل الفنية والتكنولوجية وبالرغم من أهمية ذلك لنمو واستمرار حياة المنشآت مستقبلاً، إلا أن القوى العاملة ستظل ركيزة من أهم ركائز الإنتاج، بل إنها في حقيقة الأمر

¹ رمضان عمومن، حمزة معمري، مرجع سبق ذكره، ص 556.

² سهيلة مجد، مرجع سبق ذكره، ص 727.

عصب العملية الإنتاجية ومحركها الأساسي، لذلك فإن العناية بتلك القوى البشرية والمحافظة عليها وتوفير إجراءات الصحة والسلامة المهنية اللازمة.

ومن خلال هذا المطلب سنحاول التعرف على مفهوم الصحة والسلامة المهنية وأهميتها وأهدافها.

الفرع الأول: مفهوم الصحة والسلامة المهنية

تعددت التعريفات المقدمة للصحة والسلامة المهنية تبعاً لتباين وجهات نظر مختلف الباحثين ومن هذه التعريفات نذكر:

الصحة والسلامة المهنية مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو البعيدة المدى، من خلال معالجة المصادر الشخصية، التقنية والبيئية المؤدية إلى هذه المخاطر، بشكل يسمح للعمال التمتع بصحة بدنية، نفسية واجتماعية مناسبة¹.

نلاحظ أن هذا التعريف حصر مجال الصحة والسلامة المهنية في حماية العنصر البشري من مختلف الأخطار المهنية، كما تطرق لمصادر هذه الأخطار وقسمها إلى شخصية، تقنية وبيئية.

الصحة والسلامة المهنية في مفهومها البسيط تعني: "توفير بيئة عمل آمنة وصحية للحفاظ على ثلاثة من المقومات الأساس لعناصر الإنتاج: الإنسان، الآلة، والمادة، ضمن خلق جو من السلامة والطمأنينة، لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على عناصر الإنتاج الأخرى من احتمالات التلف والضياع وبالتالي تخفيض تكاليفها والرفع من كفاءتها الإنتاجية"².

هذا التعريف أوسع من التعريف السابق لكونه لا يحدد مجال الصحة والسلامة المهنية في حماية العنصر البشري، بل يتعدى ذلك لحماية بقية عناصر الإنتاج بهدف الحفاظ عليها، والرفع من كفاءتها الإنتاجية.

¹ محمود ذياب العقابله، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2002، ص124.

² وفية أحمد الهنداوي، "سياسات الأمن والسلامة المهنية" الواقع ومقترحات التطوير"، مجلة الإدارة العامة، العدد82، معهد الإدارة العامة، مارس 1994، ص53.

وعرفت الصحة والسلامة المهنية على أنها: "مجموعة نشاطات معقدة، تستدعي العديد من التخصصات والمجالات كعلم النفس، علم الاجتماع، الهندسة البشرية...؛ لإزالة الخطر الذي قد يلحق بالعامل، بسبب حوادث العمل والأمراض المهنية، وهو مجال يهتم بتوفير الصحة النفسية والرفاهية في العمل"¹.
يبين هذا التعريف أن مجال الصحة والسلامة المهنية مجال معقد يستدعي العديد من التخصصات كما أضاف اهتمامه بالصحة النفسية والرفاهية في العمل، والتي تعد من الوظائف الحديثة في هذا المجال.

انطلاقاً من التعريفات السابقة يمكننا تعريف الصحة والسلامة المهنية على أنها: ذلك المجال الذي يضم مجموعة الأسس الإنسانية والمادية، والإجراءات التنظيمية التي تهدف إلى حماية عناصر الإنتاج البشرية من أخطار حوادث العمل والأمراض المهنية، وحماية العناصر المادية من الأضرار التي يمكن أن تلحق بها بهدف الحفاظ عليها ورفع من كفاءتها الإنتاجية.

الفرع الثاني: أهمية الصحة والسلامة المهنية:

تتمثل أهمية الصحة والسلامة المهنية في التالي²:

- **تقليل تكاليف العمل:** إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض المهنية، هذه الحوادث التي تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعوائلهم من بعدهم، وكذلك تعطل العمل.
- **توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر:** إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم، إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في المنظمات الصناعية ومن ثم فإن الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية، إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.

¹ Shimon Dolan et Autres, **La gestion des ressources humaines : tendances, enjeux et pratiques actuelles**, 3ème édition, éd. Renouveaux Pédagogique, Paris, 1995, P: 552.

² أميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1427هـ، 2006م، ص17.

- توفير نظام العمل المناسب: من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث وأمراض.
- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين: حيث تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية السمعة الجيدة للمنظمة تجاه المنافسين، هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الكفوتيين والاحتفاظ بأفضل الكفاءات.

إن فلسفة إدارة الصحة والسلامة هي طريقة جديدة نسبيا للتحكم في الإجراءات والممارسات داخل الشركة، هذه الفلسفة موجودة حاليا تنفذها العديد من شركات للحد من التزاماتها وتكاليفها ، مما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة في سوق البناء، في حين أن المبادئ وراء إدارة السلامة هي بسيطة إلى حد ما في المفهوم ، فمن خلال تنفيذ مثل هذا البرنامج قد تواجه المؤسسات العقبات الأكثر صعوبة. إدارة السلامة هي عملية ديناميكية تعمل في حالة تغير مستمر، لذلك يجب مراقبة العملية وتعديلها باستمرار لتحقيق الأهداف المرجوة¹.

الفرع الثالث: أهداف وواجبات إدارة الصحة والسلامة المهنية

1- أهداف الصحة والسلامة المهنية

تلخص أهداف السلامة والصحة المهنية في حماية القوى العاملة ووسائل الإنتاج، مواد الإنتاج من الضرر والتلف الذي قد يلحق بها جراء وقوع حوادث وإصابات العمل وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من الإجراءات والاحتياطات الوقائية واتخاذ الحلول الهندسية (الفنية) والصحية الضرورية بهدف تأمين بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر والأمراض المهنية، سواء للعاملين أو المترددين على المؤسسة الصناعية.

لذا فالسلامة المهنية تهدف إلى²:

¹ Ahmed Mohammed Hassouna: **Improving Safety Performance in Construction Projects in the Gaza Strip**, a thesis submitted in Partial fulfillment of the requirement for degree of Master of Science in Construction Management, the Islamic university of Gaza, 2005, P8.

² نوار ماجدة، ، فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العاملين في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة "دراسة ميدانية على عينة من عمال ورشات مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس، تخصص العمل والتنظيم، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، 2015، ص19.

- حماية العنصر البشري العامل أو ما يسمى حديثاً بالبيئة العاملة وحماية المهارات والخبرات والتخصصات وتنميتها¹؛
- حماية العناصر البشرية للإنتاج من الأضرار الناتجة عن مخاطر العمل وظروف بيئة العمل، وذلك عن طريق إزالة مسببات الخطر وتقليل التعرض لها²؛
- تحسين وتطوير الوعي الوقائي وخلق الشعور بالإحساس بأهمية السلامة بين العاملين؛
- التعريف بمخاطر العمل وكيفية تلافيها؛
- التأكيد على التشغيل الآمن والتعامل والتداول مع الأدوات والمعدات والمواد بالتطبيق اللازم للطرق الصحيحة والأمنة في هذا المجال³؛
- حماية العناصر البشرية من الأضرار الناتجة عن مخاطر العمل وظروف بيئة العمل وذلك عن طريق إزالة مسببات الخطر وتقليل التعرض لها؛
- توفير بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للمتريدين على المؤسسات الصناعية والمجاورين لها والعاملين فيها وذلك بإجراء الاحتياطات والإجراءات اللازمة؛
- تخفيض كلفة الإنتاج بتوفير الأموال التي تدفع نتيجة وقوع حوادث العمل من تعويضات ومصاريف العلاج ونقل وإصلاح واستبدال المعدات والأجهزة أو المنشآت التي تتعرض للتلف أو الدمار؛
- تخفيض النفقات المتعلقة بوقت العمل الضائع نتيجة حدوث إصابات العمل والأمراض المهنية وتكاليف استبدال العامل وتدريب من يحل محله والنفقات التي ترتب على ذلك من تأخير في مواعيد العمل والتسليم؛

¹ سهيلة بوسعيد، دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة تحويل البلاستيك - وحدة ورقلة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015، ص4.

² خالد فتحي ماضي وأحمد راغب الخطيب، السلامة المهنية العامة، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص9، 11.

³ معن يحيى الحمداني، الأمن والسلامة المهنية (الإسعافات الأولية)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص25، 26.

- إن القوانين والأنظمة والتشريعات الحكومية ولوائح العمل وغيرها تفرض قانونياً توفير المتطلبات السلامة المهنية والصحية للعاملين وعلى كافة منظمات الأعمال العاملة أن تلتزم بهذه القوانين والأنظمة وإلا وقعت تحت طائلة المسؤولية من جراء عدم التزامها بذلك؛
 - إن الأمن والسلامة المهنية والصحية للعاملين من شأنها أن تؤدي إلى تقليص الإصابات والحوادث بين العاملين وهذا ينعكس بصورة واضحة على تحسين الإنتاجية وتطويرها وتقليل التكاليف بالوقت والجهد مساهماً في تحقيق الربحية المستهدفة للمنظمة؛
 - إن السعي العديد من المنظمات لخلق وتيرة تنافسية لها في الأسواق وجذب المهارات والكفاءات العاملة واستقرارها وتقليل دوران العمل يجعل من تلك المنظمات تسعى بشكل حثيث نحو توفير بيئة عمل آمنة وصحيحة تتناسب مع رغبتها في الاستقرار والاستمرار في الأنشطة الإنتاجية والخدمية.
- ومن هذا المنطلق تسعى المنظمات بصورة عامة لتوفير البيئة المهنية والصحية الملائمة والمناسبة للعاملين بها والحفاظ عليهم من حوادث وإصابات العمل تحقيقاً لأهدافها في تحسين الإنتاجية وتطويرها¹.

2- واجبات إدارة الصحة والسلامة المهنية:

لكي تتحقق الأهداف التي تسعى إليها إدارة السلامة والصحة المهنية، فإن هناك العديد من الواجبات التي يجب على تلك الإدارة أن تهتم بها وتعمل على وضع قواعد لها، ولتتمكن من القيام بذلك يتوجب عليها الاهتمام بتلك الواجبات والمسؤوليات ومحاولة تطبيقها سواء من قبلها أو من قبل العاملين لديها، كما يتوجب على إدارة الصحة والسلامة المهنية أن تضع خطة عمل تتمكن من خلالها من تحديد إستراتيجيتها وسياستها ومسؤولياتها في بيئة العمل لتمكينها من تنظيم أنشطتها وفعاليتها داخل إطار يلبي القوانين والتشريعات النافذة وتوفير كل متطلبات نشر الوعي الوقائي، إضافة إلى وضع برنامج عمل يشتمل على تدريب وتأهيل وإشراف وتوجيه ورقابة أنشطتها وفعاليتها المختلفة وكيفية وضعها موضع التنفيذ من قبل الجميع، كما أن الغرض الرئيس لبرامج الصحة والسلامة المهنية الفعالة في المنظمات الصناعية يؤكد على كيفية السيطرة على حوادث وإصابات العمل المهنية أو الحد منها، إذ أن أنشطة الصحة والسلامة المهنية تركز على التفاعل الآني بين العاملين وبيئة

¹ خضير كاظم حمود، ياسين كاسب الخرشنة، إدارة الموارد البشرية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 226،

العمل، ولأن الكثير من جهود أرباب العمل في الماضي كانت تستثمر في توفير بيئات عمل سليمة وصحية غير فعالة، فقد أقر مجلس الشيوخ الأمريكي في عام (1970) قانوناً يقضي إدارة السلامة والصحة المهنية في المنظمات الصناعية بتطبيق الواجبات أدناه في مختلف قطاعاتها¹:

- التخطيط لتحديد مصادر الخطر وتقييمه؛
- وضع القواعد والإجراءات الفنية والإشارات بشأن تنفيذ سياسة السلامة والصحة في العمل؛
- العمل بأسس الأمن والسلامة والجودة والارتقاء بها إلى المعايير الموضوعية من قبل المنظمة؛
- العمل على منع الأسباب والأفعال التي قد تؤدي إلى حدوث الإصابات أثناء العمل؛
- تقييم وتخمين وتحليل لمخاطر العمل؛
- الإشراف والمتابعة للتحقق من تطبيق تعليمات السلامة والصحة المهنية؛
- التأكد من تطبيق اشتراطات السلامة المهنية ومدى التزام العاملين بارتداء تجهيزات الوقاية الشخصية أثناء العمل؛
- القيام بتفتيش دوري لمقرات العمل؛
- وضع برامج عمل تدريبية للعاملين بهدف تعريفهم بأساسيات السلامة والصحة المهنية في بيئة عملهم؛
- إجراء التحقيقات في حوادث السلامة المهنية وعمل دراسات ميدانية عن أسباب الحوادث لغرض وضع التوصيات اللازمة للحد منها؛
- متابعة التقارير والأبحاث سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية ذات الصلة بالسلامة والصحة المهنية لمواكبة تطورها وتحديث أنشطتها؛

¹ أحمد علي حسين، إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين، العلاقة والأثر دراسة ميدانية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية مصفى بيجي- محافظة صلاح الدين"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد5، العدد16، 2009، ص77.

- التأكد من أن إدارة السلامة والصحة المهنية تطبق الأنظمة والتعليمات والقوانين الحكومية ذات الصلة بمجال عملها بشكل كامل، من خلال نشرها للوحات الإرشادية والمنشورات في بيئة العمل والمفهومة من قبل العاملين والتي توضح لهم كافة أشكال المخاطر المحيطة بهم ضمن تلك البيئة؛
- توعية وتشجيع العاملين على الالتزام بسلوكيات العمل الصحيحة والآمنة¹.

كما يجب مراجعة الحسابات لتقييم جميع عناصر نظام الصحة والسلامة المهنية لمعرفة إلى أي مدى تنجح الإدارة في تلبية هذه العناصر بالمعيار أو المتطلبات، وينبغي أن يستند التدقيق إلى طبيعة المخاطر والمخاطر التي تتعرض لها المنظمات، ويجب أن يتم تنفيذها من قبل مختص ومستقل داخلي أو خارجي شخص، كما يجب أن يتحقق التدقيق من السياسة والوفاء الموضوعي، فهم نظام الصحة والسلامة المهنية ومشاركة الموظفين والامتثال للقوانين وتحسن مستمر..، ويجب تطوير الإجراءات التي تصف بوضوح المسؤوليات، المعايير والكفاءة والجدول الزمني لمراجعة الحسابات. نتائج عمليات التدقيق والإجراءات القائمة في ذلك الحين ينبغي إبلاغها بين المنظمة للتحسينات².

المطلب الثالث: انعكاسات تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية على تقليل حوادث العمل

تنقسم الانعكاسات الإيجابية لتطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية إلى نتائج مباشرة ونتائج غير مباشرة وهي كما يلي³:

أولاً: نتائج مباشرة:

من خلال تعرف العامل على الخطر الكامن في العمل ومعرفة سبل تلافيه يؤدي إلى:

¹ أحمد علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص78.

² Muhammad Ghulam Subhani: **Study of Occupational Health & Safety Management System (OHSMS) in Universities' Context and Possibilities for its Implementation A case study of University of Gavle**, Master's Thesis in Industrial Engineering and Management, Faculty of engineering and sustainable development, 2010, P16.

³ بختة هدار، دور معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، 2012، ص22.

- تقليل إضرابات العمال والأمراض المهنية للعمال؛
- ندرة الحوادث والكوارث الناتجة عن العمل الضار بالمنشأة وآلاتها ومواردها.
- توفير معدات الوقاية الشخصية. ويأتي الترتيب حسب الأهمية فمن المفروض إزالة الخطر وإن لم نستطيع فالتقليل منه وعند بقاء بعض الآثار للخطر يتوجب استخدام معدات الوقاية الشخصية (مثل واقيات السمع لتجنب الضجيج - الكمامات المفلترة لتجنب الغازات). ب- توفير الجو المهني السليم: من حيث الإضاءة والرطوبة ودرجة الحرارة ... المريحة للعمل حتى ولو لم تكن هذه الأمور تتجاوز الحد الذي يمكن اعتباره خطر على العامل والمنشأة (فمثلاً درجة الحرارة التي ينصح بوجودها في مكان العمل هي 26 درجة).

ثانياً: نتائج غير مباشرة:

يؤدي تلاقي حوادث العمل إلى¹:

- المحافظة على الأيدي العاملة الماهرة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي منشأة فعالة واقتصاد رابح؛
- توفير المصروفات، إصلاح الآلات المتضررة أو شراء الآلات جديدة وبالتالي تطوير العمل.
- وضع خطة متكاملة لتحقيق متطلبات الصحة والسلامة المهنية على صعيد المنشأة بعد تحديد مخاطر العمل الموجودة والمتوقعة وأساليب السيطرة عليها، ومتابعة تنفيذ هذه الخطة على أرض الواقع.
- وضع خطة توعية وتدريب للعمال وخاصة للعمال الحديثين لتعريفهم على مخاطر المهنة وسبل تلافيها.
- اجتماعات دورية لتقييم مرحلة العمل السابقة من خلال الجولات الدورية التي تقوم بها أو من خلال تقارير الجولات اليومية لمشرف الصحة والسلامة المهنية.

¹ بحثة هدار، مرجع سابق، ص 22.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

لقد تناول بعض الباحثين موضوع الصحة والسلامة المهنية كمتغيرات للدراسة منها ما هو على شكل رسائل جامعية أو أوراق عمل أو مقالات، وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بالموضوع.

المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية.

أولاً: الدراسات المحلية:

1- دراسة سهيلة بوسعيد بعنوان: دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الصناعية، دراسة الحالة مؤسسة تحويل البلاستيك - وحدة ورقلة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة السلامة والصحة المهنية وتأثيرها بتحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية، وحمايتهم من مختلف المخاطر التي تواجههم في بيئة العمل.

أجريت هذه الدراسة على عمال مؤسسة تحويل البلاستيك - وحدة ورقلة- والبالغ عددهم 40 عامل، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات، المتوسط المرجح والانحراف المعياري، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الدورات التدريبية في مجال السلامة والصحة المهنية لها دور كبير في تحسين أداء العاملين؛
- ظروف العمل الجيد مثل الهدوء، الإضاءة... أيضا تساهم في تحسين أداء العاملين.

التوصيات التي توصلت إليها:

- ضرورة تطبيق نظام عقوبات لكل من يخالف تعليمات إدارة السلامة والصحة المهنية؛
- إعداد برنامج تدريب للعمال داخل ورشة العمل لأنهم أكثر عرضة لحوادث العمل؛

- تخصيص مكافآت تشجيعية للعاملين الملتزمين بتطبيق كافة لوائح السلامة والصحة المهنية؛
 - السهر على تحديد التصرفات الحرجة من خلال المشرفين على العاملين والمسؤولين عن الرقابة في ورشة؛
 - العمل والحرص على تصحيح الأخطاء المرتكبة.
- الفرق بين الدراسة التي قامت بها هذه الباحثة ودراستنا أن هذه الدراسة ركزت على دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين، أما دراستنا فتختص بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل .
- 2- ماجدة نوار بعنوان: فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العاملين في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة - دراسة ميدانية على عينة من عمال ورشات مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العاملين في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية وذلك بخصر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في هذا البحث على:
- الأنظمة واللوائح الصحة والسلامة المهنية.
 - توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية.
 - الخدمات الصحية.
 - البرامج الإرشادية.

ومن أجل معالجة الإشكالية والتحكم فيها ميدانياً تم اختيار مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة (DMB) مكاناً لإجراء الدراسة الميدانية وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على عدة أدوات لجمع المعلومات تمثلت في تصميم الاستبيان وتوزيعه على عينة البحث مكونة من 40، وتم استرجاع 35 أي

بنسبة 34.31%، بالإضافة إلى الاعتماد على المقابلات مع مسؤول الأمن والوقاية ولجنة السلامة المهنية، والمقابلة مع طبيب العمل مع الاعتماد أيضا على الملاحظة.

وبإتباع خطوات المنهج الوصفي تم جمع المعلومات المتحصل عليها ومعالجتها إحصائيا بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جميع الإجراءات المطبقة في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة فعالية من وجهة نظر العاملين
- فعالية الأنظمة واللوائح الصحة والسلامة المهنية.
- فعالية توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية.
- فعالية الخدمات الصحية.
- فعالية البرامج الإرشادية.

الفرق بين الدراسة التي قامت بها هذه الباحثة ودراستنا أن هذه الدراسة ركزت على فعالية إجراءات الصحة والسلامة من وجهة نظر العاملين (بصفة خاصة). أما دراستنا فهي تتطرق لإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل بصفة عامة .

3-دراسة بختة هدار بعنوان: دور معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى الإلمام بكافة جوانب السلامة والصحة المهنية والتعرف على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما هدفت إلى معرفة تقييم الموارد البشرية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوضيح العلاقة بين زيادة أداء العاملين ووجود نظام السلامة والصحة المهنية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تم جمع المعلومات عن طريق دراسة الحالة للمؤسسة والمسح المكتبي، الوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة، إضافة إلى استخدام المقابلة والملاحظة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليه الدراسة:

- توفير كافة الظروف الملائمة للقيام بالعمل (بيئة آمنة خالية من المخاطر) يجلب العاملين قادرين على العمل بارتياح والرفع من أدائهم؛

- هناك مجموعة من المعايير التي يعتمد عليها لتصنيف المؤسسات من بينها (معياري حجم العمالة، معيار رأس المال...) وتحديد نوعها؛

- تتمتع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمرونة وهذا راجع لبساطة هيكلها التنظيمي؛

- أهم الموارد التي تركز عليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو المورد البشري، نظراً لقلّة الأيدي العاملة بها وتتمتع بالكفاءة.

- هناك تطبيق لمعايير السلامة والصحة المهنية في بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، ولكن يوجد إهمال من طرف العاملين.

التوصيات التي توصلت إليها:

- ضرورة تبني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO18000.

- يجب على مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة العمل على الحصول على شهادة OHSAS18001 والاستمرار في تكوين العمال على الوقاية من حوادث العمل.

- يجب على مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة توظيف شخص مختص في علم النفس التنظيمي.

الفرق بين الدراسة التي قامت بها هذه الباحثة ودراستنا أن هذه الدراسة ركزت على دور معايير الصحة والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أما دراستنا فهي تتطرق لإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث.

ثانياً: الدراسات العربية:

1- دراسة سهيلة مُجَّد بعنوان: حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010.

سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين حوادث العمل ومستويات العجز وبعض المتغيرات الشخصية والمهنية لدى العاملين في شركة مصفاة يانياس وفقاً لبعض المتغيرات، وهي: (الفروق العمرية، العمر المهني، الفروق التعليمية، مستوى خطورة العمل، أسباب الحادث).

تكونت عينة البحث من 200 عامل، منهم 120 عاملاً تعرضوا لإصابات العمل و80 عاملاً لم يتعرضوا لإصابات العمل، تم اختيارهم من عمال شركة مصفاة بانياس التابعة لوزارة النفط محافظة طرطوس.

وذلك بعد تطبيق الاختبارات الخاصة والتحقق من صدق المقياس المستخدم بعرضه على مجموعة من المحكمين، وهو بطاقة العامل، وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية عليه والحصول على صدق المقياس ثم تطبيق الاختبار، وجرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائي spss للتحقق من صحة الفرضيات التي انطلق منها البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمتغير المستوى العمري للعاملين؛

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمتغير مدة الخدمة للعاملين؛

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمتغير خطورة العمل سواء فيما يتعلق بوجهة نظر العاملين أنفسهم، أم من وجهة نظر رئيس القسم، أم من وجهة نظر مشرف الصحة والسلامة المهنية؛

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للعاملين؛

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل فيما يتعلق بمستوى العجز تبعاً للفروق العمرية، العمر المهني، الفروق التعليمية، مستوى خطورة العمل، سبب الإصابة.

2- دراسة أحمد علي حسين، بعنوان: "إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين/ العلاقة والأثر دراسة ميدانية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية مصفى بيجي - محافظة صلاح الدين بالعراق"، الدراسة عبارة عن مقال في: مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد:05، العدد:2009/16.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص علاقة الارتباط بين إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين في الشركة الصناعية المبحوثة، وبيان أثر إدارة السلامة والصحة المهنية بإنتاجية العاملين في الشركة الصناعية المبحوثة.

تم جمع المعلومات عن طريق الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات لتحليل علاقة الارتباط بين المتغيرين، إضافة إلى ذلك فقد تمت المقابلة الشخصية مع الأفراد المبحوثين، كما تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف وصف وتشخيص متغيرات البحث، ومعامل الارتباط البسيط لتشخيص علاقة الارتباط بين متغيري البحث، والانحدار الخطي البسيط لتشخيص علاقة الأثر بين متغيري البحث.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليه الدراسة:

- لقد أظهرت نتائج الاستبانة بإجماع أكثرية العاملين الذين شملهم الاستبيان بأن لديهم تصور واضح وشامل عن أهمية إدارة السلامة والصحة المهنية وأهميتها في الشركة الصناعية المبحوثة.

- كما بينت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط معنوية بين إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين في الشركة المبحوثة، وهذا يشير إلى اهتمام تلك الشركة المبحوثة بدور وأهمية إدارة السلامة والصحة المهنية وأهميتها في الحفاظ على إنتاجية العاملين.

- تؤثر إدارة السلامة والصحة المهنية معنوياً بإنتاجية العاملين في الشركة المبحوثة، وهذا يشير إلى تأثير وفاعلية تلك الإدارة في الحفاظ على العنصر البشري من مخاطر وإصابات العمل والحد منها بهدف الحفاظ على إنتاجية هذا العنصر.
- قلة اهتمام إدارة السلامة والصحة في الشركة المبحوثة بمتابعة التقارير والأبحاث العلمية المتخصصة الحديثة والمتطورة في مجال إدارة السلامة والصحة المهنية، إذ يظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق المتدنية في إجابات الأفراد المبحوثين والخاصة بذلك.
- اقتصار الخدمات التي تقدمها وحدة إدارة السلامة والصحة المهنية في الشركة الصناعية المبحوثة على الخدمات الطبية البسيطة للعاملين الذين يتعرضون لإصابات العمل اليومية، وهذا راجع إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية والمستلزمات الطبية المتوفرة داخل الوحدة، إذ يظهر ذلك من خلال نسبة الاتفاق المتدنية في إجابات الأفراد المبحوثين والخاصة بذلك.

التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- دعم الكادر الطبي الموجود داخل الوحدة من خلال تزويدهم بكافة التقارير والأبحاث العلمية الحديثة في مجال معالجة وتجنب كافة الأخطار والحوادث التي يمكن أن يتعرض لها العاملين في قطاع الصناعات النفطية، إضافة إلى إدخالهم في الدورات التدريبية في الدول المتقدمة صناعياً بهدف تطوير أفكارهم وممارستهم في مجال اختصاصهم.
- توسيع صلاحيات وقدرات وحدة إدارة السلامة والصحة المهنية الوظيفية والعلاجية لكي تتمكن تلك الوحدة من معالجة كافة المشاكل الطبية التي تعترض العاملين أثناء عملهم من دون اللجوء إلى المراكز الطبية المتوفرة ضمن نطاق المحافظة.

- 3- دراسة أميمة صقر المغني، بعنوان: واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، رسالة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1427هـ، 2006.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الذي تعيشه منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة من حيث التزامها بتطبيق وتطوير وتوفير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية، وتحديد الدور الذي تلعبه الجهات الخارجية في الرقابة على المنشآت الصناعية في قطاع غزة، كذلك تقديم مقترحات وتوصيات من شأنها أن تساعد في تطوير السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصناعية في قطاع غزة.

تم جمع المعلومات من أصحاب المنشآت الصناعية باستخدام نظام الاستبانة حيث بلغ حجم العينة 258 شخصاً وبلغت نسبة الاسترداد 98% من الذين شاركوا في هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية وبين الالتزام بتطبيق وتوفير وتطوير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية.
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التأهيل على صعيد المؤسسات الرقابية والصناعية وبين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- المنشآت الصناعية لا تهتم بعمل التقارير الخاصة بحوادث وإصابات العمل، كما أن المنشآت الرقابية لا تتخذ إجراءات تأديبية في حالة عدم التزام المنشآت الصناعية بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية، في حين أن المنشآت الصناعية تهتم باتخاذ هذه الإجراءات.

التوصيات التي توصلت إليها:

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات نذكر منها:

- ضرورة قيام المؤسسات الرقابية بممارسة أعمالها الرقابية على المنشآت الصناعية بصورة دورية ودون انقطاع، كما يجب أن تلتزم بتحديد فترات كافية وملائمة للقيام بعمليات التفتيش على المنشآت الصناعية وذلك للتأكد من تطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية وبالتالي المحافظة على أرواح العاملين والمترددین على المنشآت الصناعية.

- لا بد من اهتمام المؤسسات الرقابية والمؤسسات الصناعية بالعمل على تطوير الأنظمة واللوائح والقوانين التي تزيد من فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية وتعمل على التقليل من الحوادث والإصابات والأمراض المهنية.

- التأكيد على أهمية توعية وتدريب العمال بما يضمن لهم الحماية اللازمة من مخاطر العمل ووضع وتنفيذ برامج التدريب المستمر بهدف تطوير خبراتهم العلمية ومهاراتهم التقنية وتنمية الوعي الصحي لديهم.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة Muhammad Ghulam Subhani بعنوان:

Study of Occupational Health & Safety Management System (OHSMS) in Universities' Context and Possibilities for its Implementation A case study of University of Gavle, Master's Thesis in Industrial Engineering and Management, Faculty of engineering and sustainable development, 2010

دراسة إدارة الصحة والسلامة المهنية النظام (OHSMS) في سياق الجامعات وإمكانيات تنفيذها

دراسة حالة من جامعة جافل، رسالة الماجستير في الهندسة الصناعية والإدارة، كلية الهندسة والتنمية المستدامة، 2010.

هدفت هذه الدراسة لدراسة نظام الصحة والسلامة المهنية (OHSMS) في سياق الجامعات وإمكانية تنفيذها، وذلك بدراسة حالة من جامعة جافل بسويسرا، كما هدفت إلى تبيان أهمية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في التقليل من الخسائر وتكلفة الحوادث واعتلال الصحة وتحسين أداء وكفاءة الموظفين. وقد اعتمد الباحث كدراسة حالة جامعة جافل، لإمكانية تنفيذ نظام الصحة والسلامة المهنية.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- تواجه الجامعات مخاطر أقل من اعتلال الصحة أو الحوادث على خلاف الصناعة؛
- تعتمد جامعة جافل المعيار التوجيهي المناسب لتنفيذ نظام الصحة والسلامة المهنية بشكل إيجابي.

2- دراسة Sikpa Francis Cudjoe بعنوان:

An Assessment of Occupational Health and safety practices on job performance at the Tetteh Quarshie Memorial Hospital, Mampong-Akuapem, A Thesis Submitted to the Institute Of Distance Learning, Kwame Nkrumah University of Science and Technology in Partial Fulfillment of the requirements for the degree of Commonwealth Executive Master of Business Administration, June, 2011

تقييم الصحة وممارسات السلامة المهنية على الأداء الوظيفي في مستشفى ميموريال تته كوارشي، أكوابام رسالة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة كوامي نكروما للعلوم والتكنولوجيا، غانا، جوان 2011.

هدفت الدراسة من تقييم الصحة والسلامة المهنية للممارسات في الأداء الوظيفي في مستشفى ميموريال تته كوارشي، أكوابام، كونها مؤسسة صحية ، يتم الكشف عن الموظفين والإدارة والمرضى وأصحاب المصلحة الآخرين، لعدة مخاطر ومخاطر. استهدف البحث بين أشياء أخرى لدراسة تأثير، الصحة والسلامة المهنية على أداء العمل، الأطباء ، الضباط، الإداريين والفنيين والطباخين والمرضات وغيرها في أقسام ووحدات المستشفى تشكلت عينة الدراسة من 80 مبحوث، تم جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلات ومراجعة الأدبيات ذات الصلة من الكتب والمقالات والموقع الإلكتروني وما إلى ذلك.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تبين أن ممارسات الصحة والسلامة المهنية الحالية في المستشفى غير كافية؛
- التزام الموظفين والامتثال لقواعد الصحة والسلامة المهنية كانت منخفضة.

وأوصى الباحث إدارة المستشفى بتشكيل لجنة السلامة والحفاظ على الرصد والتفتيش والتقييم والسلوك المنظم

3- دراسة Ahmed Mohammed Hassouna بعنوان:

Improving Safety Performance in Construction Projects in the Gaza Strip, A thesis submitted in Partial fulfillment of the requirement for degree of Master of Science in Construction Management, The Islamic University of Gaza, 2005.

تحسين أداء السلامة في مشاريع البناء في قطاع غزة ، أطروحة مقدمة في تحقيق جزئي لمتطلبات درجة الماجستير في العلوم في إدارة البناء ، الجامعة الإسلامية في غزة ، 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة القوانين الحالية الخاصة بالسلامة من حيث مدى تطبيقها وملائمتها لبيئة الإنشاءات في قطاع غزة والمشاكل المرتبطة بفرض هذه القوانين في مواقع الإنشاءات، وتدرس أيضاً نهج الجهات المالكة والاستشارية وشركات التأمين وشركات المقاولات تجاه السلامة في المشاريع الهندسية بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة تهدف إلى تحديد دور جميع الجهات من أجل تطبيق أنظمة السلامة في مشاريع الإنشاءات.

وقد تم جمع المعلومات من المقاولين والجهات المالكة والاستشارية باستخدام نظام الاستبانة لتقييم أداء السلامة في مشاريع الإنشاءات، حيث تم توزيع 100 استبانة، وقد بلغت نسبة الاستجابة إلى 75% من الذين تم دعوتهم للمشاركة بهذه الدراسة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك وعي من قبل المقاولين والجهات المالكة والاستشارية بأهمية السلامة في المشاريع الهندسية، وعلى الرغم من ذلك لا يتم بذل الجهود الكافية من أجل تحقيق أهداف السلامة في مشاريع الإنشاءات من قبل هذه الأطراف.

ومن التوصيات التي خلصت إليها الدراسة: ضرورة تفعيل دور كل من الجهات الحكومية المختصة، شركات التأمين، المصممون، الاستشاريون، الجهات المالكة والمقاولون، فالجهات الحكومية المختصة يجب أن تعمل على تطوير لوائح السلامة وفرضها في مشاريع الإنشاءات، والقيام بزيارات ميدانية مستمرة لمواقع التشييد لمتابعة أداء السلامة فيها بمشاركة شركات التأمين، وكذلك فإن الجهات الاستشارية والجهات المالكة يجب أن تعمل على تبني شروط خاصة بأداء السلامة تكون كافية لفرض نظم السلامة في مشاريع الإنشاءات وأخيراً

ضرورة قيام المقاول بعمل خطة شاملة ومفصلة للفعاليات يتم من خلالها متابعة المخاطر المتوقعة بكل فعالية ومن ثم تحديد طرق تفادي هذه المخاطر وتجنبها.

الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا هو أنها هدفت إلى دراسة القوانين الخاصة بالسلامة من حيث مدى تطبيقها وملائمتها لبيئة الإنشاءات، وكذا إلى تحديد دور جميع الجهات من أجل تطبيق أنظمة السلامة في مشاريع الإنشاءات.

المطلب الثالث: الفروق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفرق بين الدراسة التي قامت بها هذه الباحثة سهيلة بوسعيد ودراستنا أن هذه الدراسة ركزت على دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين، أما دراستنا فتتخصص بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل .

أما عن الدراسة الثانية التي قامت بها ماجدة نوار أن هذه الدراسة ركزت على فعالية إجراءات الصحة والسلامة من وجهة نظر العاملين (بصفة خاصة). أما دراستنا فهي تتطرق لإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل بصفة عامة .

الفرق بين الدراسة التي قامت بها هذه الباحثة بختة هدار ودراستنا أن هذه الدراسة ركزت على دور معايير الصحة والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أما دراستنا فهي تتطرق لإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث.

أما بخصوص الدراسات العربية فتختلف في مكان دراستها حيث أن دراستنا الحالية كانت في ولاية غرداية أما الدراسات العربية والأجنبية فكانت في العراق، وفلسطين ، كما أن الفرق يتمثل في كون دراستنا هدفت إلى دراسة القوانين الخاصة بالسلامة من حيث مدى تطبيقها وملائمتها لبيئة الإنشاءات، وكذا إلى تحديد دور جميع الجهات من أجل تطبيق أنظمة السلامة في مشاريع الإنشاءات.

ويمكن التمثيل لأهم التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال الجدول

الموالي:

الجدول رقم (1- 1) يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

البيانات	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث الهدف	هدفت الدراسة الحالية تبيان أثر الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل.	تمحور الهدف الرئيسي لأغلب الدراسات حول الصحة والسلامة المهنية والأداء الوظيفي للعاملين،
من حيث الزمان و المكان	أنجزت الدراسة في الف 2017-2018، أما عن الحدود المكانية فكانت بمؤسسة الأنايب الناقلة للغاز ALFAPIPE غرداية	تمت الدراسات السابقة في عدة مجتمعات امتدت من سنة 2005 إلى 2015 وشملت الأماكن التالية : الجزائر، فلسطين، غانا، سويسرا.
من حيث مجتمع الدراسة	اشتملت الدراسة على عينة من الموظفين على مستوى المؤسسة المستهدفة بولاية غرداية، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 42 موظف تم استجوابهم عن طريق الاستبانة والاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS	كان مجتمع الدراسة لغالبية الدراسات مركز على عينات مختارة على أساس يتوافق مع متطلبات الموضوع
من حيث منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في الجزء النظري، وأسلوب دراسة الحالة في جانب الاستبانة كأداة رئيسية للبحث وتوزيعها على عينة من موظفين في مؤسسة أناييب ALFAPIPE بغرداية مع دراستها الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSSVersion20. في الجانب التطبيقي	جمعت الدراسات السابقة بين مختلف المنهج ، فالبعض استخدم دراسة الحالة و التحليل والبعض الآخر استخدم الاستبيان، بالإضافة المنهج الوصفي في الجزء النظري
من حيث المتغيرات	المتغير المستقل الصحة والسلامة المهنية المتغير التابع حوادث العمل	درست الدراسات السابقة متغيرات مختلفة منها: - فعالية إجراءات الصحة والسلامة؛ - معايير السلامة والصحة المهنية ؛ - تحسين أداء العاملين ؛ - المتغيرات الشخصية والمهنية؛ - إنتاجية العاملين؛ الأداء الوظيفي.
من حيث القطاع	استهدفت الدراسة القطاع الاقتصادي وبتحديد القطاع الصناعي	استهدفت الدراسات قطاعات مختلفة.

المصدر : من إعداد الطالبين

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار لحوادث العمل وإجراءات الصحة والسلامة المهنية، ويعتبر العمل بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وفهمها وتطبيقها الجيد عنصر هام من عناصر تجنب حوادث العمل، حيث يؤدي إلى المحافظة على الأيدي العامل الماهرة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي منشأة فعالة واقتصاد رابح، وإلى توفير المصروفات، إصلاح الآلات المتضررة أو شراء الآلات جديدة وبالتالي تطوير العمل.

كما أن لتطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية نتائج مباشرة في تقليل حوادث العمل منها: تقليل إصابات العمال والأمراض المهنية للعمال، ندرة الحوادث والكوارث الناتجة عن العمل الضار بالمنشأة وآلاتها ومواردها.

في الفصل الموالي سنحاول معرفة مدى تطبيق مؤسسة ALFAPIPE غرداية لإجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل الحوادث المهنية.



الفصل الثاني
دراسة ميدانية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الأول مراجعة الأدبيات التي تمحورت حول حوادث العمل والصحة المهنية، سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية بمؤسسة أنابيب الناقله للغاز ALFAPIPE غرداية، وذلك لدراسة أثر الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على عينة شملت موظفين وعمال بالمؤسسة، وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مناقشة النقاط التالية:

المبحث الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: طرق وأدوات الدراسة

المبحث الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: تعريف المؤسسة

أنشأت وحدة الأنايب الحلزونية سنة 1974م وهي من أقدم المؤسسات العمومية الإقتصادية الجزائرية برأس مال قدره 700.000.000 دينار جزائري، حيث قامت الشركة الألمانية "HOCH" بإنجاز هذا المشروع بكافة هياكله بالمنطقة الصناعية بنورة التي تبعد بـ 8 كلم من مدينة غرداية، وتبلغ مساحة المؤسسة 24 هكتار وتعدّ أكبر وحدة إنتاج على مستوى ولاية غرداية، بحيث تضم عدد من العمّال بلغ 764 عاملاً.

- وفي إطار التحوّلات الاقتصادية تمّ دمج شركة "PIPE GAZ" بنورة "غرداية"، ومؤسسة "ALFA TVS" بالحجّار "عنابة" تحت إسم "الجزائرية لصناعة الأنايب" "ALFA PIPE" برأس مال قدره 2.500.000.000.00 دينار جزائري، وتشغل حالياً 915 عاملاً.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسة

1- أهمية المؤسسة:

- تلعب المؤسسة دوراً إقتصادياً على مستوى مختلف المؤسسات المحليّة والوطنية أو حتّى الدّولية، ممّا جعلها تكسب أهمية إقتصادية كبيرة تتمثّل فيما يلي:
- تساهم في تمويل أكبر مشاريع سونطراك مثل: "G01- G02- GK1"
 - تساهم كذلك في تمويل مشروع قرقار لنقل المياه الصّالحة للشّرب، ومشروع "GZ2" لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو.
 - تدعّم عدد كبير من القطاعات المهمّة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والرّي، وقطاع المحروقات، كما أنّها تتعامل مع كل من سونطراك وسونالغاز ومحاور الرّش.
 - تقوم المؤسسة بتشغيل حوالي 915 عاملاً، ممّا يعني تقليل حجم كبير من البطالة الموجودة بالمنطقة، وهذا التّشغيل يشمل جميع المناصب كالتّساقين، والأمن الدّاخلي، العمّال، المهندسون، المسيرّون، هذا كلّه على الصّعيد المحليّ.
 - أمّا على الصّعيد الدّولي تلعب دوراً فعّالاً في نشر السّمعة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسسة خصوصاً بعد حصولها على شهادة الإيزو "ISO9100".

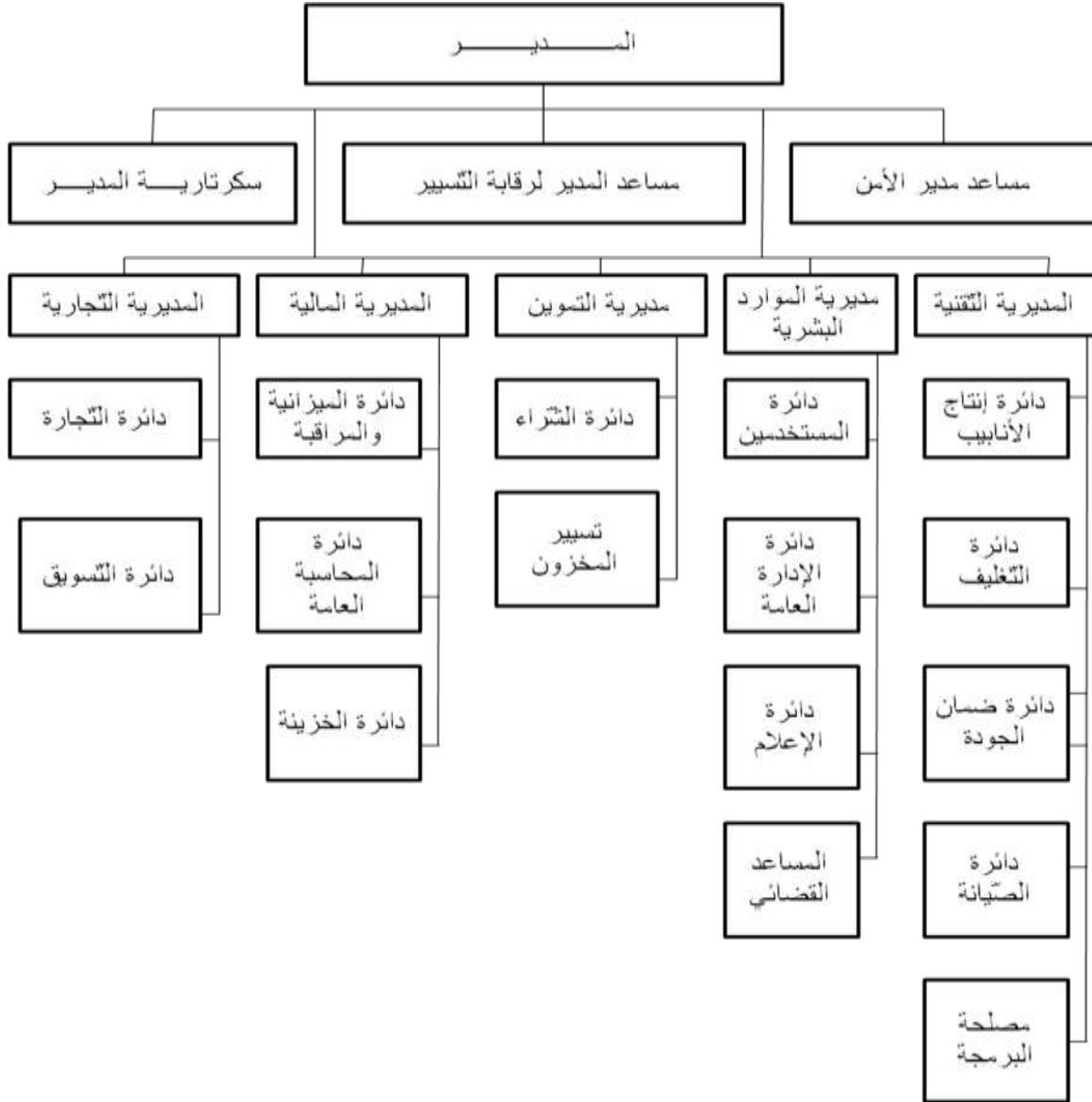
- ساهمت كذلك في فكّ العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص منطقة غرداية، وساعدها موقعها الإستراتيجي القريب من مناطق البترول كحاسي مسعود، وحاسي رمل، وعين أميناس، على زيادة فعاليتها.

2- أهداف المؤسسة:

- تتمثل أهدافها في العناصر التالية:
- المساهمة في تنمية الإستثمارات في المنطقة وذلك بفكّ العزلة عنها.
- الإحتكاك بالمؤسّسات الأجنبية من أجل إكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة.
- محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التعريف بالمؤسّسة.
- تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسّسات: "سونطراك ، سونالغاز ، البناء ، الري".
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات للحصول على المادّة الأولية.
- المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى.
- تلبية طلبات المستهلكين كما ونوعًا في الوقت المناسب.
- توفير العملة الصّعبة عن طريق بيع المنتج لعملاء أجانب.
- التخفيض من ديون المؤسّسة.
- تسعى إلى التغيير والتطوير في كافة المجالات لضمان بقائها واستمراريتها.
- تقوم بجميع الأساليب والتّقنيات الجديدة في إطار عملها.
- تقوم بتطوير التّقنيات الجديدة في إطار عملها.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم: (1-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز "ALFAPIPE" غرداية



المصدر: مديرية الموارد البشرية

- المدير العام: يمثل أعلى سلطة في المؤسسة، حيث يقوم بالإشراف على المديرية التابعة لها، كما يقوم بإصدار الأوامر والتعليمات واتخاذ القرارات من أجل تحقيق وتنمية وتطوير المؤسسة.
- السكرتارية: هي ذلك الجهاز من العاملين المنظم والمساعد الأيمن للمدير والمسؤولين في إنجاز وأداء أعمالهم الوظيفية والتي تقدم مساعدات وخدمات للإدارة سواء فنية أو مكتبية، وتقوم بمعاونة

- تلك الوحدات الإدارية، وتعتبر القلب النابض الذي يمد كافة الأجهزة بما يلزمها من معطيات وبيانات، وبمراقبة المديرية الأخرى وتتبع الإنحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار.
- **مساعد الأمن الصناعي:** مهمته تولى كل ما يخص الأمن الداخلي والخارجي للمؤسسة، كما أنه يقوم بإعطاء التعليمات للعمال لتفادي الحوادث المحتمل وقوعها، وتوعيتهم بمختلف إجراءات الوقاية، بالإضافة إلى إقامة دوريات مراقبة يومية حول الورشات والمصالح لضمان سير نشاط على أحسن الظروف.
 - **مساعد المدير لرقابة التسيير:** مهمته السهر على مراقبة ومتابعة مختلف العمليات لمديريات المؤسسة، ويحرص على تطبيق جميع الأوامر والقرارات بكل صرامة وجدية، وذلك من خلال الربط والتنسيق بين المهام المختلفة لجميع المديرية ومصالحها، بالإضافة إلى متابعة العمل.
 - **المديريات:** يوجد خمس مديريات وهي على التوالي:
 - **مديرية التقنية:** وتعدّ الركيزة الأساسية الإنتاجية، إذ تقوم بوضع البرامج الإنتاجية إنطلاقاً من تحديد معايير الإنتاج والمدّة اللازمة لعمليات الإنتاج، وهي تحرص على تقديم مختلف الخصائص والمواصفات المتعلقة بالإستثمارات الجديدة، وتضم الدوائر والمصالح التالية: دائرة صنع الأنابيب، دائرة ضمان الجودة، دائرة التغليف، دائرة الصيانة، مصلحة البرمجة.

المبحث الثاني : طرق وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة المختارة، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات والمعالجة الإحصائية المستخدمة وفحص أداة الدراسة وثباتها .

المطلب الأول : الطريقة والأدوات

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تحليل مختلف محاور الاستبيان الموجه إلى عمال مؤسسة أنابيب الناقله للغاز ALFAPIPE غرداية محل الدراسة وذلك من أجل التعرف أثر الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بالمؤسسة محل الدراسة.

1 - إجراءات الدراسة :

1-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من 630 عامل بمؤسسة أنابيب الناقله للغاز ALFAPIPE غرداية محل الدراسة، ونظرًا لصعوبة الاتصال بمجتمع الدراسة ككل تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 60 عامل.

1-2. منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة التعرف أثر الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بالمؤسسة محل الدراسة وقد طبقت هذا الدراسة على عينة من عمال المؤسسة محل الدراسة، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تساعد على جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى نتائج الدراسة وهذه الأساليب هي المقابلة والاستبيان.

1-3. أساليب جمع البيانات والمعلومات:

تم الاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية في جمع البيانات والمعلومات الخاصة نذكر منها:
أ-المصادر الأولية: وتم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع البحث، ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) النسخة رقم 20 وباستخدام الاختبارات الإحصائية والاستعانة برنامج (EXCEL) بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

ب- المصادر الثانوية لجمع البيانات والمعلومات: وتم الحصول عليها من خلال مراجعتنا إلى الرسائل الجامعية والتقارير المتعلقة بالموضوع والمنشورات المتعلقة بالموضوع قيد البحث والدراسة والتي ساعدتنا على في جميع مراحل البحث.

1-4. مجتمع وعينة الدراسة

تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة لغرض جمع المعلومات والبيانات الأولية من عينة الدراسة وقد تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين لغرض تحكيمه (انظر الملاحق الملحق رقم 2) وبعد تصحيحه وتعديله تم توزيع 60 استبيان على عينة الدراسة وذلك خلال مارس من سنة 2018، إذ تم استرجاع 49 استبيان بنسبة ردود 81.66% وهي نسبة لا بأس بها لإجراء الدراسة، أما عدد الاستبيانات غير المسترجعة فبلغت 11 استبياناً وقدرت نسبتها بـ 18.33%، وبلغت عدد الاستمارة الملغاة 5، أي ما نسبته 8.33%، أما الاستثمارات الصالحة للتحليل فكان عدد 44 استبياناً بنسبة 73.33% من إجمالي العينة.

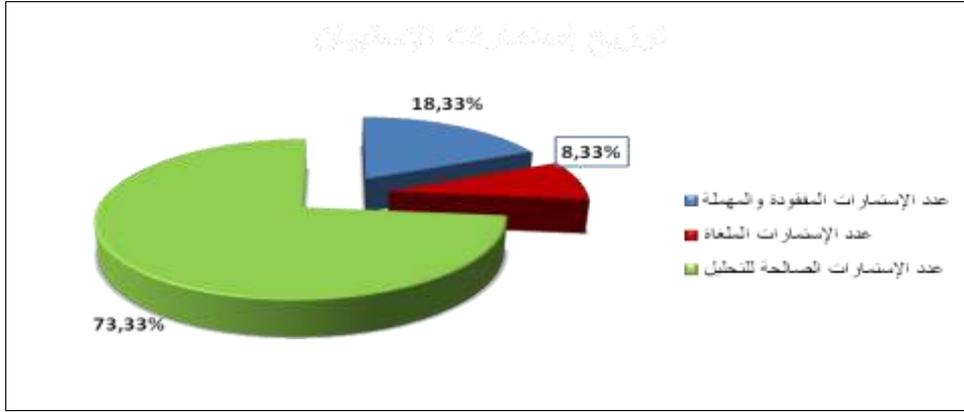
جدول رقم (2-1): الاستبيانات الموزعة والمسترجعة في المؤسسة

النسبة %	التكرار	البيان
100%	60	عدد الاستثمارات الموزعة
18.33%	11	عدد الاستثمارات المفقودة والمهملة
8.33%	5	عدد الاستثمارات الملغاة
73.33%	44	عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-1) يتضح أن عدد الاستثمارات الموزعة بلغت 60 استمارة وعدد الاستثمارات المفقودة والمهملة 11 استمارة بنسبة 18.33%، أما عدد الاستثمارات الملغاة فبلغ عدد 5 استمارات بنسبة 8.333%، وكانت عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل 44 استمارة، أي ما نسبته 73.33% من إجمالي العينة. والشكل الموالي يوضح الاستبيانات الموزعة والمسترجعة في المؤسسة.

الشكل رقم (2-1): الاستبانات الموزعة والمسترجعة في المؤسسة

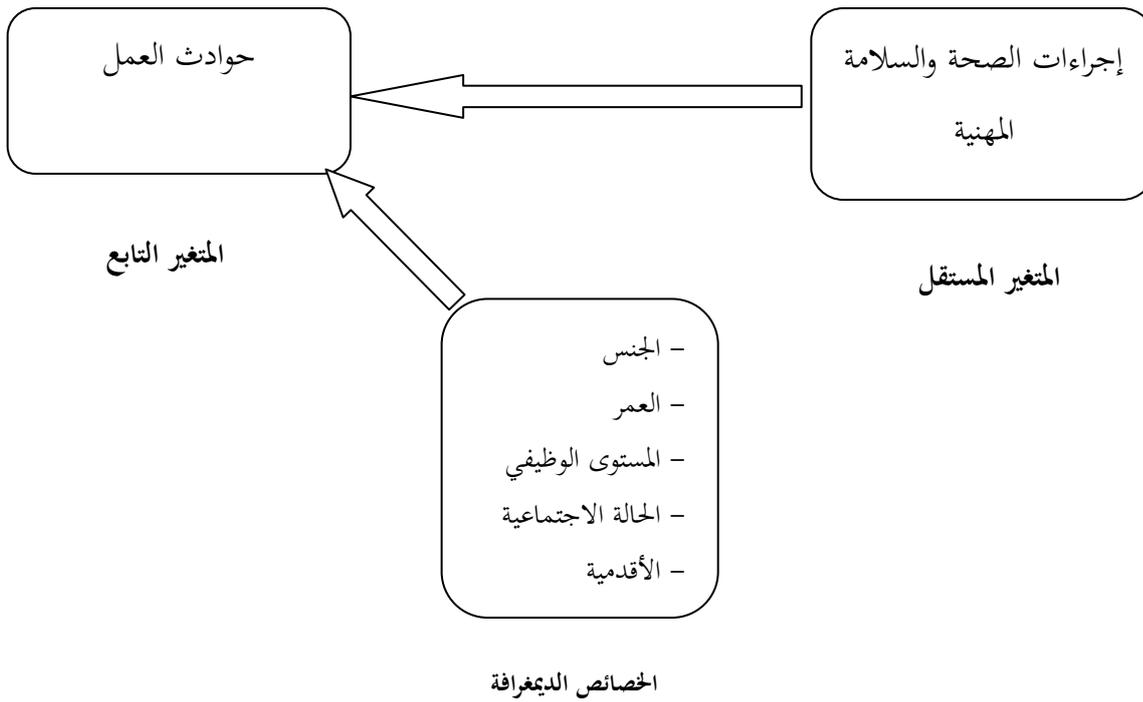


المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد برنامج EXCEL.

5-1. متغيرات الدراسة

تم الاعتماد على متغيرين في الدراسة المتغير المستقل والمتغير التابع كما هو موضح في الجدول التالي:

الشكل رقم (2-3): نموذج الدراسة بين المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في المتغير التابع



المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: أدوات الدراسة الميدانية

اعتمدنا في دراسة على عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها. وفيما يلي سنستعرض هذه الأدوات.

أ- الاستبيان: تمثل استمارة الاستبيان كأداة داعمة قد تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع، حيث تم إعداد الاستبيان انطلاقاً من الأسئلة والفرضيات المطروحة وبعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة (انظر الملحق رقم 01)، وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين أو المسؤولين في المؤسسات المبحوثة على التعاون والصدق في الإجابة، والتي نبحت من خلالها عن الإجابة حول موضوع الدراسة وقد تم تقسيم الاستبيان إلى 06 محاور:

المحور الأول: تضمن معلومات عامة تتعلق بخصائص أفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني: تضمن 05 أسئلة للتعرف على إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة

المحور الثالث: تضمن 05 أسئلة للتعرف على توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة محل الدراسة

المحور الرابع: تضمن 10 أسئلة لمعرفة مدى عمل المؤسسة محل الدراسة على تدوير الأنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.

المحور الخامس: تضمن 08 أسئلة للتعرف على التزام بتطبيق الأنظمة واللوائح الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من طرف المؤسسة محل الدراسة.

المحور السادس: تضمن 05 أسئلة للتعرف على أثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل بالمؤسسة محل الدراسة.

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول رقم (2-2) أدناه هذا المقياس المكون من 05 درجات لتحديد درجة أهمية كل بند من بنود الاستبانة.

الجدول رقم(2-2):درجة أهمية بنود الاستمارة

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبين

كما تم وضع مقياس ترتيبى لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابى مدلولاً باستخدام مقياس ترتيبى الأهمية وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم(2-3)

الجدول رقم: (2-3):مقياس المتوسط الحسابى المرجح

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابى	من 01-	من 1.80-	من 2.60-	من 3.40	من 4.20- 5
درجة	1.79	2.59	3.36	إلى 4.19	
	منخفضة			عالية	

المصدر: من إعداد الطالبين

ب- الأدوات الإحصائية

تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) ويرمز له باختصار ب SPSS .

الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات هي:

- النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص الدراسة؛
- الوسط الحسابى والانحراف المعياري لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات الدراسة لكل عبارة من عبارات أسئلة الاستبيان؛
- معامل ألفا كرومباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- اختبار ANOVA الأحادي لاختبار الفروق.
- اختبار الانحدار البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل (الصحة والسلامة والمهنية) في المتغير التابع (حوادث العمل).

- معامل ارتباط بيرسون (pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين، فإذا كان المعامل قريب من (+1) فإن الارتباط قوي وموجب (طردي)، وإذا كان قريب من (-1) فإن الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (00) يضعف إلى أن ينعدم.

3- صدق وثبات الإستبانة:

لضمان صدق الاستبانة الموجهة للعينة المبحوثة قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين كما قمنا بقياس ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

3-1. تحكيم الاستبيان: عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (03) أعضاء في الهيئة التدريسية (انظر الملحق رقم 02) للأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة عبارات الإستبانة لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

3-2. قياس ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون ذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's).

الجدول رقم (2-4): قياس ثبات الإستبانة اختبار الفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني	05	0.859
المحور الثالث	05	0.875
المحور الرابع	11	0.904
المحور الخامس	08	0.900
المحور السادس	05	0.922
الإستبانة للكل	34	0.953

المصدر : من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات ال spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات الثبات كانت عالية بالنسبة لأغلب المحاور، إذ أن معامل الثبات للمحور السادس (أثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في القليل من حوادث العمل) والذي تضمن

(05) عبارة كان بدرجة 0.922% ، و هي درجة جد عالية، كما أن معامل الثبات للمحور الرابع (عمل المؤسسة محل الدراسة على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية) والذي تضمن (11) عبارات كان بدرجة 0.904% وهي درجة عالية، كما أن معامل الثبات للمحور الخامس (الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية) والذي يتضمن (08) عبارات كان بدرجة 0.900% وهي درجة عالية، كما أن معامل ثبات المحور الثالث (توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية) والذي تضمن (05) عبارات كان بدرجة 0.875% وهي درجة عالية، وبالنسبة للمحور الثاني (إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية) والذي تضمن (05) عبارة كان بدرجة 0.859%، وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما.

أما معامل الثبات لجميع عبارات الاستبيان (34) فكان بدرجة 0.953% وهي درجة جد عالية مما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشها

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

بعد تطرقنا لأدوات ومنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية التي قمنا بإتباعها لتحليل المعطيات المجمعة سوف نتطرق لأهم النتائج التي تحصلنا عليها وذلك بهدف الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في بداية الدراسة.

1- الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

أ-الجنس

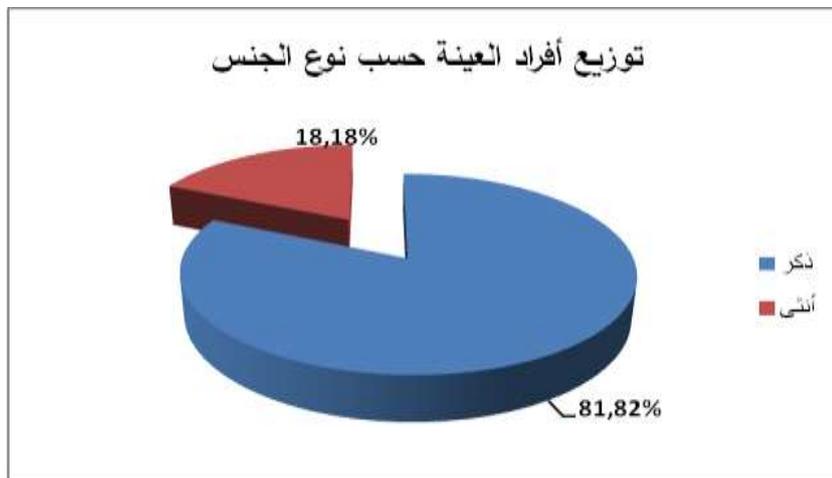
الجدول رقم(2-5):توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
82.81%	36	ذكر
18.18%	08	أنثى
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات ال spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة حسب الجنس هم ذكور، أي يمثلون نسبة 58.11% من أفراد مؤسسة ALFAPIPE، وفي المقابل بلغت نسبة الإناث 41.89% من عينة الدراسة والشكل الموالي يوضح ذلك (توزيع أفراد العينة حسب الجنس).

الشكل (2-4): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد برنامج EXCEL.

ب-الفئة العمرية

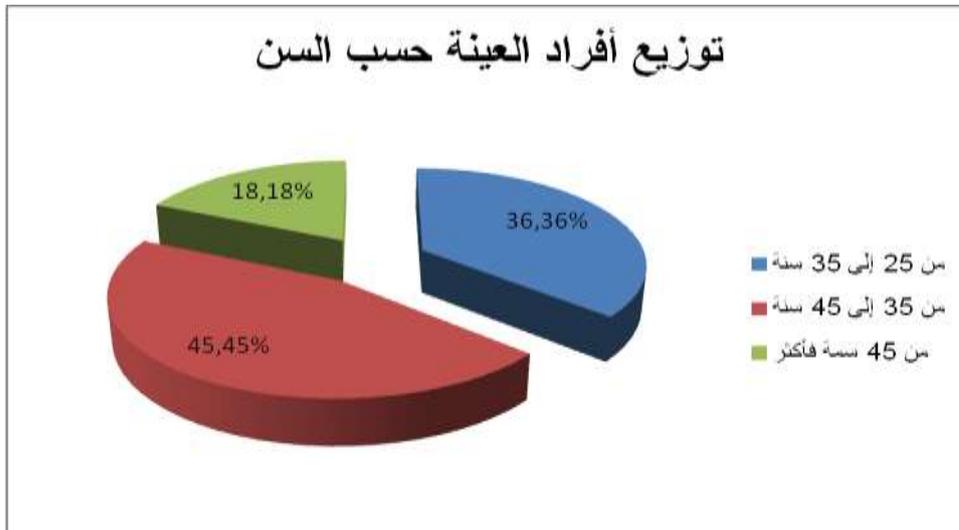
جدول رقم(2-6)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة
من 25 إلى 35 سنة	16	36.36 %
من 35 إلى 45 سنة	20	45.45 %
من 45 سنة فأكثر	08	18.17 %
المجموع	44	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات ال spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من حيث الجنس ينتمون إلى الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة في، بنسبة 45.45% من إجمالي العينة المبحوثة، تليها الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 36.36%، من إجمالي الفئة المبحوثة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بنسبة بلغت 18.17%، والشكل الموالي يوضح توزيع العينة حسب السن.

الشكل (2-5): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد برنامج EXCEL.

ج.المستوى التعليمي

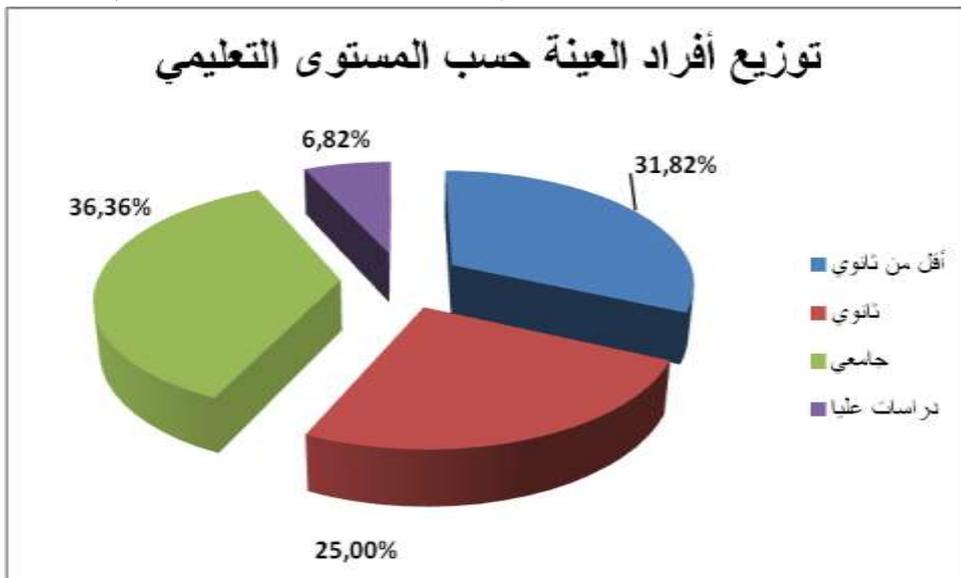
جدول رقم(2-7):توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
31.82 %	14	أقل من ثانوي
25.00 %	11	ثانوي
36.36 %	16	جامعي
6.82 %	03	دراسات عليا
100 %	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد برنامج EXCEL

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أكبر فئة حسب المؤهل العلمي هي لحاملي المؤهل الجامعي بنسبة 36.36%، تليها أفراد العينة المدروسة أقل من ثانوي بنسبة 31.82%، فيما جاءت فئة المؤهل العلمي ثانوي في المرتبة الثالثة بنسبة 25.00% وفي المرتبة الأخير جاءت الفئة ذات الدراسات العليا بنسبة 9.82%، وهذا راجع لطبيعة عمل المؤسسة، والشكل الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الشكل (2-6): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد برنامج EXCEL

د.الأقدمية في العمل:

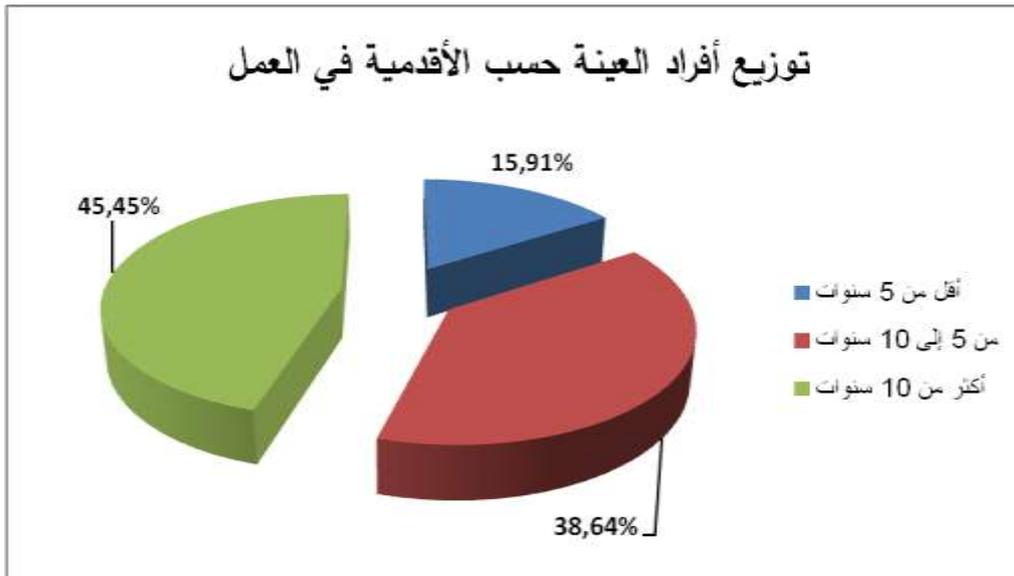
جدول رقم (2-8): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	السنوات
15.91 %	07	أقل من 5 سنوات
38.64 %	17	من 05 إلى 10 سنوات
45.45 %	20	أكثر من 10 سنة
100 %	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات ال spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية تحتل الفئة أكثر من 10 سنوات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45.45%، تليها الفئة من 05 إلى 10 سنوات بنسبة 38.64%، وفي المرتبة الثالث كانت أقل من 05 سنوات خبرة مهنية. وهذا يبين أن المؤسسة محل الدراسة يتواجد بها عمال ذو خبرة مهنية عالية. والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

الشكل (2-7): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد برنامج EXCEL

2- تحليل النتائج المتوصل إليها

2-2. نتائج تحليل فقرات محور إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية

جدول رقم (2-9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
1	موافق	0.930	4.14	توجد داخل المؤسسة جهات مختصة بالرقابة على أعمال الصحة والسلامة المهنية	01
2	موافق	1.061	3.89	تمارس الجهات الداخلية المختصة بالرقابة (مكتب الأمن) عملها داخل المؤسسة بصفة دورية	02
3	موافق	1.222	3.64	الجهات المختصة بالصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة تكون مؤهلة في هذا المجال	03
4	موافق	1.130	3.55	توجد جهات خارجية مختصة (التفتيش) بالصحة والسلامة المهنية تعمل بالرقابة على أعمال ونشاطات المؤسسة	04
5	موافق	1.235	3.32	تمارس الجهات الخارجية المختصة في الرقابة على المؤسسة عملها بصفة دورية	05
	موافق	0.897	3.70	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط العام لفقرات هذه المتغير المتعلق بإجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية بلغ (3.70) وانحراف معياري (0.897)، وقد احتلت الفقرة رقم (01) " توجد داخل المؤسسة جهات مختصة بالرقابة على أعمال الصحة والسلامة المهنية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.930) وبدرجة موافق موافق، تليها رقم (02) " تمارس الجهات الداخلية المختصة بالرقابة (مكتب الأمن) عملها داخل المؤسسة بصفة دورية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ

(3.89) وانحراف معياري (1.061)، في حين الفقرة رقم (05) " تمارس الجهات الخارجية المختصة في الرقابة على المؤسسة عملها بصفة دورية" تحتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري (1.235)، كما يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي العام ل فقرات هذا المتغير جاء بدرجة موافق مما يدل على وجود إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة محل الدراسة.

3-2. نتائج تحليل فقرات محور توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية

جدول رقم (2-10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
2	موافق	1.059	3.64	توجد أنظمة رقابية فعالة تهتم بالصحة المهنية داخل المؤسسة	06
5	موافق	1.044	3.55	توجد جهات خارجية تهتم بتوفير اللوائح المنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية	07
4	موافق	1.085	3.59	تتوفر قوانين خارجية تهتم بإجراءات السلامة والصحة المهنية	08
3	موافق	0.970	3.61	هناك نظام فعال خاص بالسلامة والصحة المهنية يتبع داخل المؤسسة	09
1	موافق	0.947	3.82	تتوفر داخل المؤسسة قوانين تهتم بإجراءات السلامة والصحة المهنية	10
	موافق	0.835	3.64	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

يظهر من الجدول السابق أعلاه أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بتوفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية بلغ (3.64) وانحراف معياري (0.835)، وقد احتلت الفقرة رقم (10) " تتوفر داخل المؤسسة قوانين تهتم بإجراءات السلامة والصحة المهنية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.947) بدرجة موافقة موافق، ونلاحظ من خلال آراء المستجوبين أن هناك اهتمام من طرف المؤسسة محل الدراسة بتطبيق قوانين وإجراءات السلامة والصحة المهنية داخل المؤسسة، وتليها العبارة (06) " توجد أنظمة رقابية فعالة تهتم بالسلامة والصحة المهنية داخل المؤسسة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وانحراف معياري (1.059) ودرجة موافقة موافق، تليها الفقرة رقم (09) " هناك نظام فعال خاص بالسلامة والصحة المهنية يتبع داخل المؤسسة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري (0.970)، في حين جاءت الفقرة رقم (07) " توجد جهات خارجية تهتم بتوفير اللوائح المنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية" في المرتبة الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وانحراف معياري (1.044)، كما يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المتغير جاءت بدرجة موفق مما يدل على توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية في المحل محل الدراسة.

2-4. نتائج تحليل فقرات محور عمل المؤسسة محل الدراسة على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية

جدول رقم(2-11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بعمل المؤسسة على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة والمهنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
11	تقوم جهات خارجية معنية بتطوير القوانين والأنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية	3.77	0.961	موافق	1
12	يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية	3.43	1.108	موافق	9
13	تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يتناسب مع متطلبات العصر	3.61	0.920	موافق	3
14	تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يعمل على التقليل من حوادث وإصابات العمل	3.59	1.106	موافق	5
15	تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يعمل على تقليل الإصابة بالأمراض المهنية	3.70	1.091	موافق	2
16	هناك جهات داخلية تهتم بتطوير الأنظمة والقوانين الخاصة للصحة والسلامة المهنية	3.57	1.265	موافق	7
17	يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الأنظمة والقوانين الداخلية	3.41	1.168	موافق	11
18	تطوير الأنظمة والقوانين داخل المؤسسة يتناسب مع متطلبات العصر	3.43	1.021	موافق	9
19	تطوير المؤسسة للأنظمة والقوانين يعمل على التقليل من حوادث وإصابات العمل	3.59	0.948	موافق	5
20	تطوير المؤسسة للأنظمة والقوانين يعمل على تقليل الإصابة بالأمراض المهنية	3.61	0.970	موفق	3
21	يتم تطوير القوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية بحيث تتناسب مع ظروف المؤسسة	3.48	1.045	موافق	8
	المعدل العام	3.56	0.756	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط العام لفقرات المحور المتعلق بالعمل على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة بلغ (3.56) وانحراف معياري (0.756)، وقد احتلت الفقرة رقم (11) " تقوم جهات خارجية معنية بتطوير القوانين والأنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري (0.961)، في حين جاءت الفقرة رقم (15) " تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يعمل على تقليل الإصابة بالأمراض المهنية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.091)، تليها الفقرة رقم (13) " تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يتناسب مع متطلبات العصر" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.920)، في حين جاءت الفقرة رقم (17) " يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الأنظمة والقوانين الداخلية" احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وانحراف معياري (1.168)، كما يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المتغير جاء بدرجة موافق، مما يدل على العمل على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة محل الدراسة.

2-5. نتائج تحليل فقرات محور إلتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية

جدول رقم (2-12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإلتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
22	تلتزم الجهات الخارجية بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين بالسلامة والصحة المهنية	3.55	0.697	موافق	7
23	توجد قوانين خارجية تجبر على الإلتزام بتطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية	3.70	0.734	موافق	3
24	تتخذ الجهات الخارجية إجراءات معينة في حال عدم التزام المؤسسة بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين	3.68	0.829	موافق	5
25	هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الإلتزام بتطبيق لوائح وقوانين السلامة والصحة المهنية	3.73	0.758	موافق	2
26	تلتزم الجهات الداخلية بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية	3.66	0.861	موافق	6
27	توجد قوانين داخلية تجبر على الإلتزام بتطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية	3.89	0.754	موافق	1
28	تتخذ الجهات الداخلية إجراءات معينة في حالة عدم الإلتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين	3.70	1.025	موافق	3
29	هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الإلتزام بتطبيق لوائح وأنظمة السلامة والصحة المهنية الداخلية	3.48	1.151	موافق	8
	المعدل العام	3.67	0.663	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.663)، وقد احتلت الفقرة رقم (27) " توجد قوانين داخلية تجبر على الالتزام بتطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.754)، في حين جاءت الفقرة رقم (25) "هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح وقوانين السلامة والصحة المهنية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (0.73) وانحراف معياري (0.758)، في حين جاءت الفقرة رقم (29) " هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح وأنظمة السلامة والصحة المهنية الداخلية" تحتل المرتبة الأخير بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.151)، كما يظهر من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المتغير جاء بدرجة موفق، مما يدل على وجود إلتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية.

6-2. نتائج تحليل فقرات محور أثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل

جدول رقم (2-13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في

التقليل من حوادث العمل

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
3	موافق	1.109	3.45	بيئة عملي من حيث مكانه وتجهيزاته في المؤسسة تجعلني اشعر بالطمأنينة والسلامة	30
1	موافق	1.067	3.48	أنا راض عن التجهيزات التي استخدمها	31
1	موافق	1.023	3.48	أنا راض عن بيئة العمل في المقرات التي اعمل بها	32
5	محايد	1.025	3.14	أنا راض عن الفسحات المخصصة لنا نحن العاملين	33
4	محايد	1.040	3.18	أنا راض عن الأعمال القائمة لتحسين مكان العمل وبيئته	34
	محايد	0.919	3.35	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بأثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل بلغ (3.35) وانحراف معياري (0.919)، وقد احتلت الفقرتين رقم (31) و (32) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.067)، في حين جاءت الفقرة رقم (33) "أنا راض عن الفسحات المخصصة لنا نحن العاملين" تحت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.14) وانحراف معياري (1.025)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا البعد جاءت بدرجة الموافقة محايد.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

الفرضية الرئيسية التي مفادها: "توجد علاقة بين إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بالمؤسسة محل الدراسة"، حيث تنبثق منها خمس فرضيات فرعية ترتبط كل واحدة منها بعنصر من العناصر المذكورة .

ولاختبار فرضيات الارتباط تم استخدام معامل بيرسون محصور بين R بين 1 و-1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين ويتم الحكم عن درجتها كما يلي :

$r > 0$ علاقة طردية موجبة بين المتغيرين

$r < 0$ علاقة عكسية سالبة بين المتغيرين

r تساوي الصفر فلا توجد علاقة بين المتغيرين

كما أن كلما كانت قيمة r أقل من 0.3 فهي علاقة ضعيفة ، أما من 0.3 إلى 0.7 فهي علاقة متوسطة وأكبر من 0.7 فهي علاقة قوية .

اختبار الفرضيات الفرعية لفرضية الرئيسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية تعزى للمؤسسة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل تعزى للجنس.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية تعزى للخبرة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية تعزى للمؤسسة.

اختبار الفرضيات الفرعية

اختبار الفرضية الفرعية الأولى : التي مفادها

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية". ولاختبارها تم الأتي :

الفرضية الصفرية H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية تعزى للمؤسسة.

الفرضية البديلة H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية تعزى للمؤسسة.

نتائج التحليل المتعلقة بالتباين الأحادي (Anova):

الجدول ر(م (02-14): يوضح تحليل التباين الأحادي لإجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل

دالة عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ANOVA

المتغير	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
متوسط إجراءات الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل	0.002	1	0.02	0.049	0825

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط إجراءات الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل، حيث بلغت قيمة sig (0.825) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل"

الفرضية الصفرية **H0**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل .

الفرضية البديلة **H1**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل

نتائج التحليل المتعلقة بالتباين الأحادي: (Anova)

الجدول ر(م (02-15): يوضح تحليل التباين الأحادي لتوافر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة

بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل

دالة عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ANOVA

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مج المربعات	المتغير
0.643	0.623	0.023	2	0.046	متوسط توافر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط توافر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل، حيث بلغت قيمة sig (0.543) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية".

الفرضية الصفرية H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية.

الفرضية البديلة H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية.

نتائج التحليل المتعلقة بالتباين الأحادي: (Anova)

الجدول ر(م (02-16): يوضح تحليل التباين الأحادي لفعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في المؤسسة محل الدراسة وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية

دالة عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ANOVA

المتغير	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في المؤسسة محل الدراسة وبين تطوير الأنظمة والقوانين	0.177	3	0.059	1.728	0.181

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه تظهر نتيجة تحليل تباين متغير فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في المؤسسة محل الدراسة وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية بناء على قيمة قيمة sig (0.181) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم قائلة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية".

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية.

نتائج التحليل المتعلقة بالتباين الأحادي: (Anova)

الجدول رقم (02 - 17): يوضح تحليل التباين الأحادي لفعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية

دالة عندما يكون مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ANOVA

المتغير	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في ALFAPIPE	0.017	1	0.017	0.474	0.496

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه تظهر نتيجة تحليل تباين متغير فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية بناء على قيمة sig (0.496) أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل فرضية البديلة التي نصت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية.

الجدول (02-18) يبين الارتباطات بين حوادث العمل وإجراءات الصحة والسلامة المهنية لمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية

Corrélations

	إجراءات الصحة والسلامة المهنية	تقليل حوادث العمل
Corrélation de Pearson	1	.365*
Sig. (bilatérale)		.029
N	36	36
Corrélation de Pearson	.365*	1
Sig. (bilatérale)	.029	
N	36	36

*. La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معدل ارتباط بين حوادث العمل وإجراءات الصحة والسلامة المهنية ضعيف 0.365 وهي دالة إحصائية عند مستوى 0.029 أقل من مستوى الدلالة 0.05.

من خلال النتائج المتوصل إليها في برنامج SPSS وتمثلة في الإحصائيات الوصفية لفقرات الاستبيان المتعلقة بإجراءات الصحة والسلامة المهنية في تقليل من حوادث العمل تبين أن المتوسط العام 4.59 وانحراف معياري 0.25، كما يظهر أنه موافق وبالتالي تقبل الفرضية القائلة أنها " توجد علاقة بين إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بالمؤسسة محل الدراسة".

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة معرفة أثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية، إذ تناولنا في هذا الفصل من خلال ثلاث مباحث، المبحث الأول تعرضنا فيه لتقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، والمبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة خلصت إلى النتائج التالية:

- لإجراءات قواعد الصحة والسلامة المهنية فعالية في التقليل حوادث العمل بمؤسسة.
- لتوفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية دور في التقليل من حوادث العمل.
- الالتزام بتطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة محل الدراسة أكسبها الخبرة لتطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.
- هناك اهتمام للمؤسسات الصناعية بتطبيق قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.

خاتمة

خاتمة

إن موضوع الصحة والسلامة المهنية من المواضيع المهمة باعتبارها أحد العوامل الأساسية المحددة لنجاح وتفوق المؤسسات بصفة عامة في الحفاظ على عمالها وآلاتها وذلك بالتقليل من حوادث العمل. وفي دراستنا هذه حاولنا تناول موضوع "إجراءات الصحة والسلامة المهنية وأثرها في التقليل في حوادث العمل"، وللإلمام بالموضوع تناولنا من خلال فصلين، الفصل النظري والفصل التطبيقي وكان ذلك انطلاقاً من فرضيات الدراسة التي كنا نسعى من خلالها إلى اختبار أهمية الصحة والسلامة المهنية التقليل من حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية، وعليه توصلنا إلى نتائج والتوصيات وآفاق الدراسات.

أ. نتائج الدراسة:

انطلاقاً من فرضيات البحث وباستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية المشار إليها في المقدمة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- النظرية:

لإجراءات الصحة والسلامة المهنية أثر في التقليل من حوادث العمل وذلك من خلال:

- تقليل إضرابات العمال والأمراض المهنية للعمال؛
- ندرة الحوادث والكوارث الناتجة عن العمل الضار بالمنشأة وآلاتها ومواردها؛
- المحافظة على الأيدي العاملة الماهرة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي منشأة فعالة واقتصاد رابح؛
- توفير المصروفات، إصلاح الآلات المتضررة أو شراء الآلات جديدة وبالتالي تطور العمل.

- نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بن فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية تعزى للمؤسسة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية وتقليل حوادث العمل تعزى للجنس.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية على صعيد المؤسسات الصناعية تعزى للخبرة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية قواعد الصحة والسلامة المهنية المستخدمة في مؤسسة أنابيب ALFAPIPE غرداية وبين الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلام المهنية من قبل المؤسسات الصناعية تعزى للمؤسسة.

ب- التوصيات:

- توعية العامل وتثقيفهم بأهمية الصحة والسلامة المهنية ودورها في حمايتهم وبالتالي تقليل حوادث العمل؛
- القيام بدورات تدريبية في مجال الصحة والسلامة المهنية للعمل من أجل التحسين بأهميتها على التقليل من المخاطر الناجمة عنها؛
- إعداد برنامج تدريب للعمال داخل ورشة العمل لأنهم أكثر عرضة لحوادث العمل؛
- السهر على تحديد التصرفات الحرجة من خلال المشرفين على العاملين والمسؤولين عن الرقابة في ورش العمل والحرص على تصحيح الأخطاء المرتكبة؛
- تخصيص مكافآت تشجيعية للعاملين الملتزمين بتطبيق كافة لوائح السلامة والصحة المهنية.

ج- آفاق الدراسة:

- من خلال دراستنا الحالية وجدنا مجموعة من المواضيع البحثية التي يمكن آفاق لدراسات قادمة تسهم في إثراء موضوع السلامة والصحة المهنية والحد من إصابات حوادث العمل ونذكر أهمها:
- أثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية على الحد من إصابات وحوادث العمل؛
- مساهمة برامج السلامة المهنية في تفادي الحوادث؛
- حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. خالد فتحي ماضي وأحمد راغب الخطيب، السلامة المهنية العامة، ط1، دار كتوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
2. خضير كاظم حمود، ياسين كاسب الخرشنة، إدارة الموارد البشرية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
3. محمود ذياب العقابله، الإدارة الحديثة للسلامة المهنية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2002.
4. محمود عبد المولى، علم الاجتماع في ميدان العمل الصناعي، الدار العربية الكبرى، القاهرة، مصر، 1984.
5. معن يحيى الحمداني، الأمن والسلامة المهنية (الإسعافات الأولية)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

ثانياً: المجالات:

6. أحمد علي حسين، إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين، العلاقة والأثر دراسة ميدانية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للمصافي الشمالية مصفى بيجي - محافظة صلاح الدين"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، المجلد5، العدد16، 2009.
7. رمضان عمومن، حمزة معمري، حوادث العمل - أسبابها وأساليب خفضها-، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، د.ت.
8. سهيلة مُجَد، حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من العاملين في شركة مصفاة بانياس للنفط في محافظة طرطوس"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، كلية التربية، جامعة دمشق، 2010.
9. وفية أحمد الهنداوي، "سياسات الأمن والسلامة المهنية "الواقع ومقترحات التطوير"، مجلة الإدارة العامة، العدد82، معهد الإدارة العامة، مارس 1994.

ثالثاً: الأطروحات والرسائل الجامعية

10. أميمة صقر المغني، واقع إجراءات الأمن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1427هـ، 2006م.
11. بختة هدار، دور معايير السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، 2012.
12. سهيلة بوسعيد، دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الصناعية، دراسة حالة مؤسسة تحويل البلاستيك - وحدة ورقلة-، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2015.
13. نوار ماجدة، ، فعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر العاملين في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة "دراسة ميدانية على عينة من عمال ورشات مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة علم النفس، تخصص العمل والتنظيم، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، 2015.

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية:

14. Ahmed Mohammed Hassouna: **Improving Safety Performance in Construction Projects in the Gaza Strip**, a thesis submitted in Partial fulfillment of the requirement for degree of Master of Science in Construction Management, the Islamic university of Gaza, 2005.
15. Muhammad Ghulam Subhani: **Study of Occupational Health & Safety Management System (OHSMS) in Universities' Context and Possibilities for its Implementation A case study of University of Gavle**, Master's Thesis in Industrial Engineering and Management, Faculty of engineering and sustainable development, 2010.
16. Shimon Dolan et Autres, **La gestion des ressources humaines : tendances, enjeux et pratiques actuelles**, 3ème édition, éd. Renouveaux Pédagogique, Paris, 1995.

الملاحق

الملحق رقم (01):

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرتبة	الأساتذة	الرقم
أستاذ محاضر من الدرجة " أ "	خنيش يوسف	01
أستاذ محاضر من الدرجة " أ "	رحماني يوسف	02
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	دحو سليمان	03

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علوم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التسيير



استمارة الاستبيان

في إطار التحضير لمذكرة نهایة الدراسة لنیل شهادة ماستر في إدارة الأعمال حول موضوع " إجراءات

الصحة والسلامة المهنية وأثرها في تقليل حوادث العمل " للسنة الجامعية 2018/2017.

نرجو منكم الإجابة على جميع فقرات هذا الاستبيان والشكر الجزيل على تفهمكم ومساهمتم في خدمة هذا

البحث.

الطالبین:

- مزي عبد الرحمان

- بن سانية ميلود

المعلومات الشخصية: رجاء وضع علامة (x) في المكان المناسب:

الجنس: ذكر: أنثى:

المستوى التعليمي:

أقل من ثانوي: ثانوي: جامعي: دراسات عليا:

السن:

من 25 إلى 35 من 35 إلى 45 من 45 فما فوق

الأقدمية في العمل:

أقل من خمس سنوات: من 5 إلى 10 سنوات: أكثر من 10 سنوات:

أولاً: إجراءات وقواعد الصحة والسلامة المهنية

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	توجد داخل المؤسسة جهات مختصة بالرقابة على أعمال الصحة والسلامة المهنية.					
02	تمارس الجهات الداخلية المختصة بالرقابة (مكتب الأمن) عملها داخل المؤسسة بصفة دورية.					
03	الجهات المختصة بالصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة تكون مؤهلة في هذا المجال.					
04	توجد جهات خارجية مختصة (التفتيش) بالصحة والسلامة المهنية تعمل بالرقابة على أعمال ونشاطات المؤسسة.					
05	تمارس الجهات الخارجية المختصة في الرقابة على المؤسسة عملها بصفة دورية.					

ثانياً: توفر اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
06	توجد أنظمة رقابية فعالة تهتم بالسلامة والصحة المهنية داخل المؤسسة					
07	توجد جهات خارجية تهتم بتوفير اللوائح المنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.					
08	تتوفر قوانين خارجية تهتم بإجراءات السلامة والصحة المهنية.					
09	هناك نظام فعال خاص بالسلامة والصحة المهنية يتبع داخل المؤسسة.					
10	تتوفر داخل المؤسسة قوانين تهتم بإجراءات السلامة والصحة المهنية.					

ثالثاً: العمل على تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
11	تقوم جهات خارجية معنية بتطوير القوانين والأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.					
12	يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية.					
13	تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يتناسب مع متطلبات العصر.					
14	تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يعمل على التقليل من حوادث وإصابات العمل.					
15	تطوير الأنظمة والقوانين الخارجية يعمل على تقليل الإصابة بالأمراض المهنية.					
16	هناك جهات داخلية تهتم بتطوير الأنظمة والقوانين الخاصة للسلامة والصحة المهنية.					
17	يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الأنظمة والقوانين الداخلية.					
18	تطوير الأنظمة والقوانين داخل المؤسسة يتناسب مع متطلبات العصر.					
19	تطوير المؤسسة للأنظمة والقوانين يعمل على التقليل من حوادث وإصابات العمل.					
20	تطوير المؤسسة للأنظمة والقوانين يعمل على تقليل الإصابة بالأمراض المهنية.					
21	يتم تطوير القوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية بحيث تتناسب مع ظروف المؤسسة.					

رابعاً: الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصناعية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
22	تلتزم الجبهات الخارجية بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين بالسلامة والصحة المهنية.					
23	توجد قوانين خارجية تجبر على الالتزام بتطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.					

					تتخذ الجهات الخارجية إجراءات معينة في حال عدم التزام المؤسسة بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين.	24
					هناك تغيير إيجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح وقوانين السلامة والصحة المهنية الخارجية.	25
					تلتزم الجهات الداخلية بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.	26
					توجد قوانين داخلية تجبر على الالتزام بتطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية.	27
					تتخذ الجهات الداخلية إجراءات معينة في حالة عدم الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين.	28
					هناك تغيير إيجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح وأنظمة السلامة والصحة المهنية الداخلية.	29

خامساً: أثر إجراءات الصحة والسلامة المهنية في تقليل من حوادث العمل

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
30	بيئة عملي من حيث مكانه وتجهيزاته في المؤسسة تجعلني أشعر بالطمأنينة والسلامة					
31	أنا راض عن التجهيزات التي استخدمها					
32	أنا راض عن بيئة العمل في المقرات التي أعمل بها					
33	أنا راض عن الفسحات المخصصة لنا نحن العاملين					
34	أنا راض عن الأعمال القائمة لتحسين مكان العمل وبيئته					

شاكرين لكم على حسن تعاونكم معنا.

الملحق رقم (04): مخرجات SPSS

Statistiques

		الجنس	المستوى التعليمي	العمر	سنوات الخبرة
N	Valide	44	44	44	44
	Manquante	0	0	0	0
Centiles	25	1,00	1,00	1,00	2,00
	50	1,00	2,00	2,00	2,00
	75	1,00	3,00	2,00	3,00

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	81,8	81,8	81,8
	أنثى	8	18,2	18,2	100,0
Total		44	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من ثانوي	14	31,8	31,8	31,8
	ثانوي	11	25,0	25,0	56,8
	جامعي	16	36,4	36,4	93,2
	دراسات عليا	3	6,8	6,8	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 25 إلى 35 سنة	16	36,4	36,4	36,4
	من 35 إلى 45 سنة	20	45,5	45,5	81,8
	من 45 سنة فما فوق	8	18,2	18,2	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

سنوات الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	7	15,9	15,9	15,9
	من 5 إلى 10 سنوات	17	38,6	38,6	54,5
	أكثر من 10 سنوات	20	45,5	45,5	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

Tableau de fréquences

توجد داخل المؤسسة جهات مختصة بالرقابة على اعمال الصحة والسلامة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	3	6,8	6,8	9,1
محايد	1	2,3	2,3	11,4
موافق	23	52,3	52,3	63,6
موافق بشدة	16	36,4	36,4	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تمارس الجهات الداخلية المختصة بالرقابة (مكتب الامن) عملها داخل المؤسسة بصفة دورية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	5	11,4	11,4	15,9
موافق	26	59,1	59,1	75,0
موافق بشدة	11	25,0	25,0	100,0
Total	44	100,0	100,0	

الجهات المختصة بالصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة تكون مؤهلة في هذا المجال

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	3	6,8	6,8	6,8
غير موافق	6	13,6	13,6	20,5
محايد	7	15,9	15,9	36,4
موافق	16	36,4	36,4	72,7
موافق بشدة	12	27,3	27,3	100,0
Total	44	100,0	100,0	

توجد جهات خارجية مختصة (التفتيش) بالصحة والسلامة المهنية تعمل بالرقابة على اعمال ونشاطات المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	3	6,8	6,8	6,8
غير موافق	6	13,6	13,6	20,5
محايد	6	13,6	13,6	34,1
موافق	22	50,0	50,0	84,1
موافق بشدة	7	15,9	15,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تمارس الجهات الخارجية المختصة في الرقابة على المؤسسة عملها بصفة دورية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	6	13,6	13,6	13,6
غير موافق	5	11,4	11,4	25,0
محايد	7	15,9	15,9	40,9
موافق	21	47,7	47,7	88,6
موافق بشدة	5	11,4	11,4	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تقوم جهات خارجية معنية بتطوير القوانين والانظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	3	6,8	6,8	9,1
محايد	11	25,0	25,0	34,1
موافق	19	43,2	43,2	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الانظمة والقوانين الخارجية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	8	18,2	18,2	22,7
محايد	10	22,7	22,7	45,5
موافق	17	38,6	38,6	84,1
موافق بشدة	7	15,9	15,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تطوير الانظمة والقوانين الخارجية يتناسب مع متطلبات العصر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	6	13,6	13,6	13,6
محايد	12	27,3	27,3	40,9
موافق	19	43,2	43,2	84,1
موافق بشدة	7	15,9	15,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تطوير الانظمة والقوانين الخارجية يعمل على التقليل من حوادث واصابات العمل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	6	13,6	13,6	18,2

محايد	9	20,5	20,5	38,6
موافق	18	40,9	40,9	79,5
موافق بشدة	9	20,5	20,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تطوير الانظمة والقوانين الخارجية يعمل على تقليل الاصابة بالامراض المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	5	11,4	11,4	15,9
محايد	7	15,9	15,9	31,8
موافق	20	45,5	45,5	77,3
موافق بشدة	10	22,7	22,7	100,0
Total	44	100,0	100,0	

هناك جهات داخلية تهتم بتطوير الانظمة والقوانين الخاصة للسلامة والصحة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	4	9,1	9,1	9,1
غير موافق	5	11,4	11,4	20,5
محايد	9	20,5	20,5	40,9
موافق	14	31,8	31,8	72,7
موافق بشدة	12	27,3	27,3	100,0
Total	44	100,0	100,0	

يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الانظمة والقوانين الداخلية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	11	25,0	25,0	29,5
محايد	5	11,4	11,4	40,9
موافق	19	43,2	43,2	84,1
موافق بشدة	7	15,9	15,9	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تطوير الانظمة والقوانين داخل المؤسسة يتناسب مع متطلبات العصر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	2	4,5	4,5	4,5
غير موافق	6	13,6	13,6	18,2
محايد	12	27,3	27,3	45,5
موافق	19	43,2	43,2	88,6

موافق بشدة	5	11,4	11,4	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تطوير المؤسسة للانظمة والقوانين يعمل على التقليل من حوادث واصابات العمل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	6	13,6	13,6	15,9
محايد	8	18,2	18,2	34,1
موافق	24	54,5	54,5	88,6
موافق بشدة	5	11,4	11,4	100,0
Total	44	100,0	100,0	

تطوير المؤسسة للانظمة والقوانين يعمل على تقليل الاصابة بالامراض المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	1	2,3	2,3	2,3
غير موافق	6	13,6	13,6	15,9
محايد	8	18,2	18,2	34,1
موافق	23	52,3	52,3	86,4
موافق بشدة	6	13,6	13,6	100,0
Total	44	100,0	100,0	

يتم تطوير القوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية بحيث تتناسب مع ظروف المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق بشدة	4	9,1	9,1	9,1
غير موافق	4	9,1	9,1	18,2
محايد	5	11,4	11,4	29,5
موافق	29	65,9	65,9	95,5
موافق بشدة	2	4,5	4,5	100,0
Total	44	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توجد داخل المؤسسة جهات مختصة بالرقابة على اعمال الصحة والسلامة المهنية	44	1	5	4,14	,930
تمارس الجهات الداخلية المختصة بالرقابة (مكتب الامن) عملها داخل المؤسسة بصفة دورية	44	1	5	3,89	1,061
الجهات المختصة بالصحة والسلامة المهنية داخل المؤسسة تكون مؤهلة في هذا المجال	44	1	5	3,64	1,222
توجد جهات خارجية مختصة (التفتيش) بالصحة والسلامة المهنية تعمل بالرقابة على اعمال ونشاطات المؤسسة	44	1	5	3,55	1,130
تمارس الجهات الخارجية المختصة في الرقابة على المؤسسة عملها بصفة دورية	44	1	5	3,32	1,235
المحور الاول	44	1,60	5,00	3,7045	,89701
N valide (listwise)	44				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تقوم جهات خارجية معنية بتطوير القوانين والانظمة الخاصة بالصحة المهنية	44	1	5	3,77	,961
يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الانظمة والقوانين الخارجية	44	1	5	3,43	1,108
تطوير الانظمة والقوانين الخارجية يتناسب مع متطلبات العصر	44	2	5	3,61	,920
تطوير الانظمة والقوانين الخارجية يعمل على التقليل من حوادث واصابات العمل	44	1	5	3,59	1,106
تطوير الانظمة والقوانين الخارجية يعمل على تقليل الاصابة بالامراض المهنية	44	1	5	3,70	1,091
هناك جهات داخلية تهتم بتطوير الانظمة والقوانين الخاصة للصحة المهنية	44	1	5	3,57	1,265
يوجد قبول لدى العاملين في المؤسسة اتجاه تطوير الانظمة والقوانين الداخلية	44	1	5	3,41	1,168
تطوير الانظمة والقوانين داخل المؤسسة يتناسب مع متطلبات العصر	44	1	5	3,43	1,021
تطوير المؤسسة للانظمة والقوانين يعمل على التقليل من حوادث واصابات العمل	44	1	5	3,59	,948
تطوير المؤسسة للانظمة والقوانين يعمل على تقليل الاصابة بالامراض المهنية	44	1	5	3,61	,970
يتم تطوير القوانين الخاصة بالصحة المهنية بحيث تتناسب مع ظروف المؤسسة	44	1	5	3,48	1,045
المحور الثالث	44	1,36	5,00	3,5640	,75619
N valide (listwise)	44				

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تلتزم الجهات الخارجية بتطبيق الانظمة واللوائح والقوانين بالسلامة والصحة المهنية	44	2	5	3,55	,697
توجد قوانين خارجية تجبر على الالتزام بتطبيق اللوائح والانظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية	44	2	5	3,70	,734
تتخذ الجهات الخارجية اجراءات معينة في حال عدم التزام المؤسسة بتطبيق الانظمة واللوائح والقوانين	44	2	5	3,68	,829
هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح وقوانين السلامة والصحة المهنية	44	1	5	3,73	,758
تلتزم الجهات الداخلية بتطبيق الانظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية	44	1	5	3,66	,861
توجد قوانين داخلية تجبر على الالتزام بتطبيق اللوائح والانظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية	44	1	5	3,89	,754
تتخذ الجهات الداخلية اجراءات معينة في حالة عدم الالتزام بتطبيق الانظمة واللوائح والقوانين	44	1	5	3,70	1,025
هناك تغيير ايجابي داخل المؤسسة نتيجة الالتزام بتطبيق لوائح وانظمة السلامة والصحة المهنية الداخلية	44	1	5	3,48	1,151
المحور الرابع	44	1,63	5,00	3,6733	,66320
N valide (listwise)	44				

فهرس المحتويات

I	الإهداء.....
II	كلمة شكر.....
III	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الأشكال.....
VII	قائمة الملاحق.....
أ-هـ	المقدمة.....

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

07	تمهيد.....
08	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....
08	المطلب الأول: مفهوم حوادث العمل وأسبابها وتصنيفاتها.....
08	الفرع الأول: مفهوم حوادث العمل.....
09	الفرع الثاني: أسباب حوادث العمل.....
11	الفرع الثالث: تصنيف حوادث العمل.....
11	المطلب الثاني: الصحة والسلامة المهنية.....
12	الفرع الأول: مفهوم الصحة والسلامة المهنية.....
13	الفرع الثاني: أهمية وواجبات إدارة لصحة والسلامة المهنية.....
14	الفرع الثالث: أهداف الصحة والسلامة المهنية.....
18	المطلب الثالث: انعكاسات تطبيق إجراءات الصحة والسلامة المهنية على تقليل

حوادث العمل

18 أولاً: نتائج مباشرة.
19 ثانياً: نتائج غير مباشرة.
20 المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
20 المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية.
20 أولاً: الدراسات المحلية.
24 ثانياً: الدراسات العربية.
28 المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.
31 المطلب الثالث: الفروق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
33 خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
35 تمهيد.
36 المبحث الأول: الأدوات والطريقة.
36 المطلب الأول: تعريف المؤسسة.
36 المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسة.
38 المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
40 المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.
40 المطلب الأول: الطريقة والأدوات.
43 المطلب الثاني: أدوات الدراسة الميدانية.
47 المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
47 المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.
58 المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها.
65 خلاصة الفصل.
67 خاتمة.
70 قائمة المصادر والمراجع.

73الملاحق
85فهرس المحتويات